النفط والصحة للأمم المتحدة: ١٠٠ منشأة طبية تقترب من التوقف لانعدام الوقود

قيادات «القاعدة» تتداعى إلى مأرب ومخطط جديد لتمكينهم من النفط والغاز

لجنة شكاوى تجاوزات مراكز الشرطة في محافظة صنعاء تعلن نتائجها:

توقيف 55 ضابطاً وإحالتهم للقانون وإنذار أخير بوجه 27 ضابطاً

تلقينا 316 شكوى خلال 40 يوماً أنجزنا 278 وأحلنا 38 لاستكمال الإجراءات

الثلاثاء 31 أغسطس 2021م
23 محرم 1443هـ العدد (1223)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

«صندوق النقد» يتمسك حتى اللحظة بخط العدوان الاقتصادي:

الخارجية تخلي مسؤولية صنعاء عن أية تبعات مستقبلية كون القرض سيذهب إلى جيوب المرتزقة

وكيل وزارة المالية: الصندوق يتعامل معنا وفق أجندة سياسية

بمخطط أمريكي.. تحميل اليمنيين فاتورة فشل واشنطن

«المسيرة» تستقصي تهريب المرتزقة لمادة الغاز المنزلي إلى الخارج:

مسؤولون بوزارة النفط وشركة الغاز لـ«المسيرة»:

المرتزقة ينهبون إيرادات الغاز ويهربون كميات كبيرة لبيعها في إفريقيا

رفع الأسعار من حكومة المرتزقة وتكاليف النقل وإجراءات العدوان قتلت المواطن

أمريكا تحتجز السفن المحملة بالغاز لتضاعف معاناة الشعب

أمريكا وراء كل معاناة

فيما المرتزق الأحمر يوجه باعتماد 3 مليارات لتمويل معسكرات التكفيريين في أبين وشبوة

اجتماع موسع لقيادات «القاعدة» على مستوى الجزيرة العربية في مأرب برعاية سعوديّة

المسيرة : تقرير

يواصلُ الاحتلالُ السعوديّ تعزيزَ تواجده في مدينة مأرب المحتلّة، وذلك من خلال دعم الجماعات التكفيرية والإجرامية واستقدمها من الخارج للقتال في صفوفها إلى جانب ميليشيا حزب الإصلاح.

وكشفت مصادر قبلية، أمس الاثنين، عن لقاءٍ موسَّع شهدته مأرب، أمس الأول الأحد، ضم قياداتٍ بارزةً مِنْ ما يسمى تنظيم القاعدة على مستوى الجزيرة العربية، حَيثُ يتزامن اللقاء مع تحَرّكات مكثّفة للجماعات المتشدّدة المقربة من التنظيم الإجرامي على مستوى المحافظات والمناطق المحتلّة، في مؤشر على ترتيبات لإعادة ترتيب صفوفه ضمن خطط تحالف العدوان الداعم الرئيس لتلك الجماعات المتطرفة.

وأفادت المصادر بأن قياداتٍ مِمَّا يسمى تنظيم القاعدة وصلت الأيّام الماضية إلى مأرب قادمةً من دول خليجية أبرزها الكويت والسعوديّة؛ بهَدفِ إقامة اللقاء الموسع الذي شارك فيه أَيْضاً قادة من «التيار السلفي» الموالي للاحتلال السعوديّ في مأرب.

وبيَّنت المصادر أن الاجتماعَ في منزل القيادي السلفي المرتزِق عبد الرزاق البقماء، موضحةً أن النقاشَ تركز حول إمْكَانية توحيد الجماعات التكفيرية الإجرامية تحت غطاء ما يسمى القاعدة بعد تلقي تلك الجماعات خسائر وهزائم فادحة على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وبحسب المصادر، فَإنَّ الاجتماع يعكس حجم التنسيق بين مليشيا الإصلاح والتنظيم الإجرامي، كما أنه يتزامن مع تحَرّكات التنظيم التكفيري في مناطق مختلفة باليمن تحديداً في شبوة، حَيثُ تحدثت تقارير سابقة عن استحداث معسكر لـ«المسلحين الأفغان» في مرخة ومشاهدتهم يجوبون مديرية نصاب، ناهيك عن الهجوم الذي استهدف قافلة للجماعة في الضالع والتحَرّكات الجارية في العند لتمكين الجماعة تحت مسميات مختلفة منها «العمالقة»، مبينة أن تحالف العدوان يخطط لتسليم هذه التيارات المتطرفة الإجرامية، المناطق الجنوبية خُصُوصاً الثرية بالنفط والغاز بغية خلط الأوراق مستقبلاً وتبرير وجود طويل الأمد هناك، على غرار ما جرى في سوريا والعراق.

من جانبه، أوضح المرتزِق محمد النقيب –ناطق ما يسمى قوات الانتقالي، أن حكومة المرتزِقة صرفت مخصصات ضخمة لصالح التكفيريين والجماعات الإجرامية.

وأكّد النقيب في تغريدة له على صفحته الرسمية بتويتر، أن المرتزِق علي محسن الأحمر وجه باعتماد ٣ مليارات ريال من عائدات شبوة لصالح تمويل معسكرات «القاعدة وداعش» في أبين وشبوة فقط.

تم استقدامُها بإجراءات تضليلية عبر منظمة الصحة العالمية..

ميناء الحديدة يمنع دخول 6 حاويات ناموسيات مقدمة مما يسمى مركز سلمان

المسيرة : الحديدة

ضبطت الأجهزةُ الأمنيةُ بميناء الحديدة، أمس الاثنين، ست حاويات ناموسيات استقدمتها منظمةُ الصحة العالمية، من ما يسمى مركز «الملك سلمان».

وفي تصريح خاص، أكّد جابر الرازحي -مدير فرع المجلس الأعلى لتنسيق الشؤون الإنسانية بمحافظة الحديدة- أن الشحنة الواصلة المقدمة من ما يسمى مركز سلمان تم رفضها ومنعها من الدخول، مبينًا أن الشحنة مخالفة لما قدم لها من تصاريح لمنظمة الصحة العالمية.

وأدان الرازحي ما قامت به منظمة الصحة العالمية من إجراءات مضللة لاستقدام شحنة الناموسيات لشعب تقتله الصواريخ والطائرات والبوارج السعوديّة، مؤكّداً أن مَن يقتُلُ الأطفال والنساء في اليمن ويمنع عنهم الغذاء والدواء لا يمكن له أن يقدم أية مساعدة لإنقاذ حياتهم.

ودعا مدير فرع المجلس منظمة الصحة العالمية، إلى سرعة إرجاع الشحنة ما لم سيتم اتّخاذ الإجراءات اللازمة لإتلافها، مطالباً المنظمة بالاعتذار الرسمي للشعب اليمني والحكومة جراء هذا التصرف، مشيداً بيقظة أمن ميناء الحديدة في ضبط هذه المواد وغيرها من المساعدات التالفة والممنوعة التي تسعى دول العدوان من خلالها لتمرير مخطّطاتها العدائية تحت مسمى مساعدة الشعب اليمني.

في تصعيد جديد ضد قوات الاحتلال ومرتزقته وأدواته بالمحافظات الجنوبية رداً على سياسة التجويع

مزارعو أبين يوقفون تصدير وبيع الفواكه والمواشي والأسماك إلى السعوديّة جراء حاجة المواطنين لها

المسيرة : متابعات

اتخذ أهالي ومزارعو محافظة أبين المحتلّة خطوةً تصعيديةً غيرَ مسبوقة ضد الاحتلال السعوديّ، حَيثُ أوقفوا وبشكل نهائي تصدير الفواكه والخضروات والمواشي والأسماك إلى الأسواق السعوديّة؛ وذلك رداً على ما وصفوه بمحاولات الرياض تركيع أبناء المحافظات الجنوبية من خلال إغراق مناطقهم المحتلّة بالفوضى الأمنية والاقتصادية والفقر والمجاعة، بتواطؤ مباشر من حكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، أدوات العدوان ومرتزِقته في اليمن.

وقالت مصادر إعلامية، أمس الاثنين: إن عشرات المواطنين في مديرية مودية بأبين قاموا بقطع الطريق الدولي الرابط بين اليمن والسعوديّة؛ وذلك لمنع مرور أية شاحنات نقل تحملُ الفواكهَ والمواشي والأسماك، والوصول بها إلى السعوديّة، الأمر الذي دفع السائقين لإعادة الشاحنات المحملة إلى عدن وأبين؛ بهَدفِ بيعها في السوق المحلية.

وكان الأهالي في أبين قد أمهلوا في وقت سابق تحالف العدوان السعوديّ الإماراتي وحكومة المرتزِقة ١٥ يوماً لتنفيذ مطالبهم المشروعة والمتمثلة في صرف مرتبات الموظفين ووقف تدهور العملة وإيجاد حَلّ لارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية، لكن تجاهل مطالبهم ومعاناتهم دفعهم إلى التصعيد وقطع الطريق ومنع مرور شاحنات النقل المتجهة إلى المملكة.

الجدير ذكره أن محافظة أبين المحتلّة تعد من أبرز المناطق الزراعية في اليمن، وتشكل إلى جانب عدن أبرز مناطق صيد الأسماك، لكنها تعاني بفعل دعم الاحتلال السعوديّ تصدير تلك المنتجات بأسعار بخسة إلى أسواقها في الوقت الذي تعاني فيه الأسواق اليمنية شحة في تلك المنتجات ما يتسبب بارتفاعٍ جنوني في أسعارها.

في سياق تواصل تبادل الاتّهامات بين أطراف المرتزقة

الاحتلال الإماراتي يصف الفارّ هادي بالفاشل والعاجز على خلفية مجزرة العند الجوية

المسيرة : متابعات

شن الاحتلالُ الإماراتي، أمس الاثنين، هجوماً حاداً ضد الفارّ هادي على خلفية الانفجارات التي هزت قاعدة العند الجوية بمحافظة لحج المحتلّة وأدت إلى مقتل وإصابة أكثر من ١٠٠ من منتسبي ما يسمى اللواء الثالث عمالقة.

وفي عددها الصادر، أمس، قالت صحيفة العرب الإماراتية: إن ما حدث في قاعدة العند الجوية المحتلّة مؤشّرٌ سلبي على وضع ما أسمتها «الشرعية» وقوّاتها يؤكّدُ عدمَ القدرة على السيطرة على الأرض وحماية مواقع تمركزها.

وأوضحت الصحيفة الإماراتية أن حكومةَ الفارّ هادي بضعفها تؤثرُ سلباً على طرف تحالف العدوان، في حال نجح المبعوث الأممي في إطلاق مسار تفاوضي لإنهاء الحرب في اليمن.

ويعزز التعليقُ الإماراتي على تفجيرات العند، الاتّهاماتِ الموجهةَ إلى أبوظبي بالوقوف وراءَها، خَاصَّةً وأن كُلّ التحليلات تؤكّدُ أن الاحتلالَ الإماراتي وميليشياته المسلحة وأدواته تقفُ وراءَ كُلّ ما يحدُثُ في المحافظات الجنوبية والشرقية منذ ٦ سنوات من جرائم قتل وتفجيرات واغتيالات واختطافات وغيرها.

الاحتلال السعوديّ يستولي على مواقع عسكرية بعد طرد مرتزِقة الإصلاح والفارّ هادي منها

المسيرة : متابعات

يتصاعدُ الغضبُ الشعبي القبلي في محافظة المهرة نتيجة تواجد الاحتلال الأجنبي متعدد الجنسيات على أراضيها، وتداولت العديد من الوكالات والصحف الأجنبية تقاريرَ حول احتضان مطار الغيضة قوات بريطانية وأمريكية إلى جانب قوات الاحتلال الإماراتي والسعوديّ، وكشفت مصادر محلية، أمس الاثنين، عن اقتحام قوات الاحتلال السعوديّ ما تبقى لحكومة المرتزِقة من مواقع في المحافظة.

وأشَارَت المصادر إلى اقتحام الاحتلال ومرتزِقته، أمس، موقع الرادار التابع للقوات الجوية الموالية لحكومة الفارّ هادي في محافظة المهرة، مبينة أن قوات الاحتلال السعوديّ كلفت ما يسمى «الشرطة العسكرية»، الموالية لها، باقتحام موقع الرادار غرب مطار الغيضة، بعد رفض المرابطين فيه تسليم الموقع.

وكانت قوات الاحتلال السعوديّ قد سيطرت على مطار الغيضة منذ العام ٢٠١٧م، وتحويله إلى قاعدة عسكرية للقوات البريطانية والأمريكية، وسط تواجد إسرائيلي بالمطار.

الحديدة تستقبل 118 صياداً مفرجاً عنهم من السجون الإرتيرية

المسيرة : الحديدة

استقبلت الهيئةُ العامةُ للمصائد السمكية في البحر الأحمر ١١٨ صياداً في ميناءي الاصطياد السمكي بالحديدة والخوبة، بعد احتجازهم لفترات متفاوتة في سجون إرتيريا وتعرضهم لانتهاكات إنسانية صعبة.

وفي الاستقبال، أكّد المهندس هاشم الدانعي -رئيس الهيئة العامة للمصائد وموانئ الاصطياد في البحر الأحمر- وصول ٦٨ صياداً، أمس الاثنين، إلى ميناء الاصطياد السمكي في الحديدة، مبينًا أن ٥٠ صياداً كانوا قد وصلوا، أمس الأول الأحد، إلى ميناء الخوبة السمكي بعد احتجازهم من قِبل السلطات الإرتيرية، وإيداعهم السجون لمدة تتراوح بين ٦ إلى ٩ أشهر.

ووجّه الدانعي بإيلاء الصيادين العائدين كُلّ الرعاية والاهتمام، والعمل على تهيئة الظروف والإمْكَانيات لممارسة حياتهم الطبيعية، وبما يمكّنهم من التغلب على مواجهة الظروف المعيشية الصعبة في ظل استمرار الحصار، مستنكراً ما تقوم به دولة إرتيريا إلى جانب دول العدوان الأمريكي السعوديّ من ممارسات عدائية ضد الصيادين، واستمرارها في تضييق الخناق عليهم.

الخارجية: القرض سيذهب إلى جيوب المرتزقة وصنعاء لن تتحمل أية تبعات مستقبلية

وكيل وزارة المالية: الصندوق يتعامل معنا وفق أجندة سياسية

«صندوق النقد» على خط العدوان الاقتصادي:

تحميل اليمنيين فاتورة الفشل الأمريكي؟!

المسيرة : خاص

بقرار تقديم ٦٦٥ مليون دولار من اعتمادات اليمن لحكومة المرتزِقة، أكّد صندوقُ النقد الدولي تواطؤه الكامل مع تحالف العدوان في مسار تصعيد الحرب الاقتصادية ومضاعفة معاناة وأعباء الشعب اليمني المحاصر؛ لأنَّ القرار انطلق من خلفية «سياسية» واضحة تكشف زيف شعارات «الحياد» التي يرفعها الصندوق، وتجدد التأكيد على أن الأزمات التي يقاسيها اليمنيون مصمَّمة من قبل الرعاة الدوليين لتحالف العدوان؛ بغرض إبقاء اليمن تحت الوصاية ورهن مستقبله واقتصاده بيد قوى الاستكبار.

الخارجيةُ توجِّهُ رسالةً احتجاجية

رداً على هذا القرار الفاضح، بعثت وزارة الخارجية بحكومة الإنقاذ، أمس الاثنين، برسالة احتجاج وتنبيه إلى مدير عام صندوق الدولي، كريستاليا غورغييفا، أوضحت فيها أن قرارَ تسليم حقوق السحب الخَاصَّة كقرض لحكومة المرتزِقة يتجاهل حقائق الفساد المالي والإداري الذي تمارسه حكومة المرتزِقة والبنك المركزي الخاضع لسيطرتها في عدن، وهي حقائق أثبتتها تقارير دولية وأممية، بل اعترفت بها مؤسّسات تابعة لحكومة المرتزِقة نفسها، الأمر الذي يؤكّد حقيقة أُخرى هي أن «القرض لن يُستخدم للأغراض الإنسانية، بل سيستخدم لإطالة أمد العدوان وسيذهب أغلبه إلى حسابات خَاصَّة وصرفيات وهمية في إطار عملية فساد ممنهجة».

وأكّد وزير الخارجية هشام شرف أن «صندوق النقد الدولي يتحمل كامل المسؤولية عن تقديم هذا القرض لحكومة المرتزِقة الغارقة في الفساد، وسيكون الصندوق هو الجهة الأَسَاسية المساءلة عن سوء استخدام تلك الاعتمادات المالية»، وأن «حكومة الإنقاذ أو أية حكومة مستقبلية لن تتحمل أية التزامات أو تبعات لهذا القرار».

وتأتي رسالة الخارجية، عطفاً على بيان البنك المركزي في صنعاء، الذي أكّد أنه أبلغ صندوق النقد الدولي بكل الاعتبارات التي تمنعه قانونياً من تسليم حقوق السحب الخَاصَّة لحكومة المرتزِقة، ومنها عمليات الفساد التي يمارسها البنك المركزي في عدن، وسياساته المالية الكارثية التي دفعت بالعُملة المحلية نحو أكبر انهيار في تأريخها، وامتناعه عن صرف مرتبات معظم الموظفين.

ومن خلال القفز على هذه الموانع الواضحة، يتضح بجلاء أن قرار صندوق النقد الدولي استند إلى اعتبارات أُخرى «سياسية» تخالف وبشكل صارخ كُلّ قواعد «الحياد» التي يفترض بالصندوق أن يلتزم بها، ما يجعله شريكاً واضحاً في الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان على اليمن، والتي تشهد تصاعدًا مُستمرًّا.

هذا ما أكّده البنك المركزي بصنعاء، وهو أَيْضاً ما أكّده وكيل وزارة المالية أحمد حجر للمسيرة، أمس، والذي أوضح أن «صندوق النقد فقد مصداقيته؛ لأَنَّه يتعامل مع صنعاء بأجندة سياسية».

وأشَارَ حجر إلى أن صنعاء كانت قد أجرت العام الماضي محادثات مع صندوق النقد الدولي، تم خلالها توضيح كافة الأمور المتعلقة بالاقتصاد الوطني، وهو ما يجدد التأكيد على أن قرار الصندوق لم يستند لأي أَسَاس سوى «الانحياز» لتحالف العدوان وحكومة المرتزِقة وتنفيذ أهدافهم.

وَأَضَافَ حجر أنه لو كانت هناك جدية في إعطاء قرض لمساعدة الشعب اليمني، فَإنَّه لا يجب منح حكومة المرتزِقة حق التصرف في هذا القرض.

الخلفية «السياسية» للقرار وأبعاده

بالمحصلة، يمكن القولُ إن صندوق النقد الدولي قد أكّد من خلال هذا القرار دخولَه على خط الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان ورُعاتُه وأدواتُه على الشعب اليمني بشكل معلَن، وهو ما يقود للنظر إلى الخلفية السياسية التي يكشفها هذا القرار، حَيثُ يبدو بوضوح أن رغبات الرعاة الدوليين للعدوان، وعلى رأسهم الولايات المتحدة وبريطانيا، هي من تتحكم بنوعية وتوقيت توجّهات وقرارات المؤسّسات الدولية وتعاملاتها مع اليمن، وخُصُوصاً فيما يتعلق بالاقتصاد والمعيشة.

وليس من قبيل المصادفة أن تأتيَ هذه الخطوةُ من قبل صندوق النقد الدولي، في الوقت الذي تركِّزُ فيه الولياتُ المتحدة على تصعيد الاستهداف الاقتصادي واستخدام «لقمة عيش» اليمنيين كسلاح حرب؛ لسدِّ فجوات الفشل العسكري والسياسي، فمع الدفع بالعُملة المحلية إلى ما بعد حاجز الـ (١٠٠٠ ريال) وتمرير قرار رفع التعرفة الجمركية لمضاعفة أسعار السلع، يأتي قرار صندوق النقد ليؤكّدَ على أن الولايات المتحدة تنفذ مخطّطاً منظَّماً لتأزيم وضع اليمن الاقتصادي والمعيشي بصورة دائمة تتجاوز المرحلةَ الراهنة إلى المستقبل، وهي استراتيجية أمريكية معروفة ولها شواهد على مستوى المنطقة والعالم.

بيانُ البنك المركزي في صنعاء أشار إلى جانبٍ من الدور المتوقَّع لصندوق النقد الدولي في هذا المخطّط، حَيثُ أوضح أن «الصندوقَ يعلمُ أنه لا مجالَ أمامه لتحصيلِ فوائد وأقساط القرض الحالي، وقيمة الاشتراكات إلا عبر منح قرض جديد لليمن وبشكل غير قانوني، وسيستمر الأمر بهذا الشكل»، وهو ما يعني أعباء مضاعفة ومصممة بعناية للوصول إلى وصاية اقتصادية كاملة وكارثية على البلد، تستتبع بالضرورة وصاية سياسية.

وبالنظر إلى هذه الأبعاد الواضحة لقرار صندوق النقد الدولي، فَــإنَّ التحذيرات التي وجّهها البنك المركزي بصنعاء للصندوق، أمس الأول، تحملُ هي الأُخرى أهميّةً يجبُ الوقوفُ عندها، فرفضُ الصندوق لمطالب صنعاء، ورفضُ الأمم المتحدة ومبعوثها الجديد التعاطيَ مع هذه المطالب، سيضعُ الأطرافَ المهندسةَ لهذا القرار (تحالف العدوان والولايات المتحدة) أمامَ عواقب وتبعات؛ لأَنَّ صنعاءَ لن تقفَ مكتوفةَ الأيدي أمام هذا السلوك، والتلويحُ بقطع كافة أشكال التعاون والتواصل مع صندوق النقد، يحملُ في طياته إنذاراتٍ أُخرى، توجِّهُها صنعاءُ لتحالف العدوان وللأمم المتحدة، قد لا تكون تفاصيلُها واضحةً الآن، لكنها بلا شك ستزعجُ العدوَّ ورُعاتَه.

العزي: «الإخوان» يخططون للتصعيد ضد مليشيا «الانتقالي» والفوضى قادمة في عدن

المسيرة : خاص

كشف نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، أن الصراعَ بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، سيدفعُ بالمحافظات الجنوبية نحوَ المزيدِ من الفوضى خلال الفترة القادمة، مُشيراً إلى أن مرتزِقة حزب الإصلاح يخطِّطُ للتصعيد ضد مليشيا «الانتقالي» التابعة للإمارات.

وقال العزي في تغريدة على تويتر: إن حزب الإصلاح «قد درّب كُلَّ عناصره في عدن لإرباك الانتقالي بخبث شديد والفوضى لا شك قادمة».

وجاء ذلك في إطار تعليقه على تطورات الصراع بين طرفي المرتزِقة في المحافظات الجنوبية، بعد الهجوم الذي تعرضت له قوات ما يسمى «العمالقة» في قاعدة العند والذي أسفر عن مصرع وإصابة أكثر من ١٣٠ مرتزِقاً، بحسب آخر إحصائية صادرةٍ عن حكومة المرتزِقة.

وبالرغم من محاولة إلقاء مسؤولية الهجوم على صنعاء، إلا أن طرفَي المرتزِقة تبادلا اتّهاماتٍ صريحةً بالوقوف وراء العملية، ووجّهت وسائلُ إعلام حزب الإصلاح ونشطاؤه أصابعَ الاتّهام نحو الإمارات والمليشيات التابعة لها، خُصُوصاً وأن القوات التي تم استهدافُها كانت على خلافٍ مع الإماراتيين وأتباعهم، الذين بدورهم اتهموا الإصلاحَ بتنفيذ الهجوم.

وقال نائب وزير الخارجية العزي: إن حزبَ الإصلاح يمتلكُ مخطّطاتٍ واسعةً للتصعيد ضد خصومه في المحافظات الجنوبية، مُشيراً إلى أن الهدفَ من هذه المخطّطات «ضمانُ سيطرة طويلة الأمد على ثروات جنوب البلاد».

فعالية في حجّة بذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام تؤكّد مواصلة النهج الثوري في مقارعة الطغاة

المسيرة : حجّة

أحيت محافظة حجّة، أمس الاثنين، ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، بندوات علمية وفعاليات ثقافية، بحضور رسمي وشعبي.

وفي الندوة التي نظّمها فرعُ المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية والتعاون الدولي بحضور محافظ المحافظة الصوفي، أشار عضو رابطة علماء اليمن، القاضي عبد المجيد شرف الدين، إلى ثورة الإمام زيد عليه السلام وما يتعرض له الشعب اليمني اليوم من عدوان وحصار، مؤكّداً أن ثورةَ الإمام زيد امتدادٌ لثورة الإمام الحسين عليه السلام ومنهجية الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم،

وَلفت القاضي شرف الدين، إلى أهميّة إحياء هذه الذكرى لتعريف الأُمَّة بتضحية الإمام زيد وثورته في مواجهة الطغاة والمستكبرين، مؤكّداً على أهميّة أخذ الدروس والعبر من ذكرى استشهاد الأمام زيد؛ لإحياء فريضة الجهاد في أوساط الأُمَّة وتعزيز الثبات والصمود في مواجهة قوى العدوان.

بدوره، استعرض الحسين العياني خلال الندوة، جانباً من سيرة الإمام زيد عليه السلام التي جسّد فيها معاني الجهاد والتضحية والتحَرّك في أحلك الظروف، مؤكّداً السيرَ على نهجه في مقارعة الطغاة ومواجهة دول العدوان حتى تحقيق النصر.

وحَثَّ على الاستفادة من الذكرى في تعزيز الصمود والثبات ورفد الجبهات

بقوافل الرجال والعطاء؛ دفاعاً عن الدين والعرض والسيادة الوطنية.

وفي السياق، أشار مساعد مدير أمن المحافظة لشئون الشرطة، العقيد قاسم قوارة، في الفعالية التي نظمها فرع مصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني وإدارة المرور مناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، إلى أن الشعب اليمني يستمد من ثورة الإمام زيد معاني الصمود والثبات في مواجهة قوى العدوان.

من جهتهما، لفت مدير الأحوال المدنية والسجل المدني العقيد محمد المحطوري ومرور المحافظة العقيد فؤاد عامر، إلى حاجة الأُمَّة لثورة الإمام زيد في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، مشيرين إلى ضرورة الاستفادة من سيرة الإمام الحسين المليئة بالمواقف والدروس. وأكّد المحطوري وعامر أهميّة الاستفادة من الدروس للاقتداء بمنهج الإمام زيد والارتباط بسيرته في مواجهة العدوان والتصدي للمؤامرات والتحديات التي تحاك ضد الأُمَّة.

افتتاح مظاريف 6 مشاريع لشراء معدات شق وسفلتة في الأمانة بتكلفة 400 مليون ريال

المسيرة : صنعاء

أكّد أمين العاصمة، حمود عباد، على ضرورة التزام المقاولين بالمواصفات والمعايير المحدّدة بوثائق المناقصات أثناء شراء المعدات والآليات الجديدة التي ستسهم في سرعة إنجاز وتنفيذ مشاريع الترميم والتأهيل للشوارع في العاصمة.

وفي الاجتماع الذي عُقد بأمانة العاصمة، أمس الاثنين، برئاسة أمين العاصمة، افتتحت لجنة المناقصات، مظاريف لستة مشاريع للمرحلة الثانية من شراء معدات وآليات جديدة للوحدة التنفيذية للصيانة والترميم بالأمانة بتكلفة ٤٠٠ مليون ريال.

وأحالت لجنة المناقصاتِ المظاريفَ المقدمة إلى لجنة التحليل الفني لدراسة وتقييم العروض وفقاً لشروط ومعايير وثائق المناقصات.

وشملت المناقصاتُ التي تقدّمت لها خمسُ شركات ووكالات، شراء وتوريد اثنين قلابات حمولة لا تقل عن ٢٤ طناً حجم البودي ١٨ متراً، وشراء وتوريد وايت ماء سعة ١٠ آلاف لتر، وكذا شراء وتوريد اثنين قلابات حمولة لا تقلّ عن أربعة أطنان.

وتضمنت المشاريع شراء وتوريد اثنين دكاكة هزاز دبل درم الوزن التشغيلي لا يقل عن أربعة أطنان، وشراء وتوريد اسكيد لودر لا تقل قدرة الماكينة عن ٧٠ حصاناً، وشراء وتوريد كمبريشن لا تقل قدرة المكينة عن ٨٠ حصاناً مع اثنين مسدسات بتوابعها.

وخلال الاجتماع، أشار أمين العاصمة، إلى أن إنشاء الوحدة التنفيذية للصيانة والترميم، سيسهم في تنفيذ التدخلات الطارئة لأعمال الصيانة والترميم، بما يضمن الحفاظ على شبكة الطرق والأنفاق والجسور والأرصفة والساحات والميادين المباني الواقعة في الإطار الجغرافي لأمانة العاصمة.

ولفت عُباد إلى توجيهات المجلس السياسي الأعلى بتقديم التسهيلات للوحدة التنفيذية ورفدها بمعدات وآليات جديدة ودعمها بالمقومات اللازمة؛ لتمكينها من أداء مهامها وتنفيذ أعمالها وإدارة مشاريعها.

صلح قبلي بصنعاء ينهي قضية قتل بين آل الأهدل وآل العوش

المسيرة : صنعاء

استجابةً لدعوة القيادة الثورية والسياسية في إصلاح ذات البَين وإنهاء قضايا الثأر، وتوحيد الصف لمواجهة العدوان، أنهى صلح قبلي بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، قضيةَ قتل بين آل الأهدل من حراز مديرية مناخة وآل العوش من مديرية عنس بمحافظة ذمار.

وفي الصلح بحضور وكيل محافظة صنعاء أحمد الصماط ومدير مديرية مناخه عبدالله المروني وعدد من مشايخ ووجهاء عنس وحراز، أعلن أولياء دم المجني عليه هشام العزي الأهدل العفو عن الجاني أحمد مهدي العوش لوجه الله تعالى؛ تشريفاً للحاضرين واستجابةً لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في إصلاح ذات البين.

وأشاد الحاضرون بموقفِ أولياء الدم في العفوِ وجهودِ قيادة محافظة صنعاء ومديريةِ مناخة في حَلّ هذه القضية؛ تجسيداً للأخلاق والأعراف القبلية.

وأكّدوا أن إعلان العفو يعزز من التلاحم ووحدة الصف، لا سيما في ظل ما يتعرض له الوطن من مخطّطات ومؤامرات، تستهدف وحدته وأمنه واستقراره، لافتين إلى أن المرحلة التي يمر بها الوطن تستدعي تظافر الجهود لمواجهة العدوان والتصدي للغزاة والمعتدين.

أبناء مديرية سحار يؤكّدون على رفد الجبهات بقوافل العطاء حتى تحقيق النصر

المسيرة : صعدة

أكّد أبناء مديرية سحار بمحافظة صعدة، أمس الاثنين، استمرارهم في رفد الجبهات بقوافل العطاء حتى تحقيق النصر.

وفي الوقفة التي نُظمت بالمديرية، سيّر أبناءُ سحار قافلةً من الرمَّان والعنب؛ دعماً للمرابطين في الجبهات وبمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

وخلال تسيير القافلة، أشار وكيلا المحافظة محسن الحمزي وصالح عقاب، بدور أبناء مديرية سحار في رفد الجبهات بالرجال وقوافل العطاء مما تجود به مزارعهم من منتجات،

مؤكّدَين أهميّة الاستمرار في دعم أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

بدورهم، ندّد المشاركونَ باستمرار جرائم العدوان واحتجاز سفن المشتقات النفطية في ظل صمت أممي مخزٍ، مؤكّدين أن ذكرى استشهاد الإمام زيد محطة لاستلهام الدروس والعبر في مواجهة الطُّغاة والمستكبرين.

فعاليةٌ في البيضاء بذكرى استشهاد الإمام زيد تؤكّد أهميّة استلهام الدروس من ثورته

المسيرة : البيضاء

أكّد وكيلُ وزارة الإدارة المحلية، أحمد الشوتري، على أهميّة إحياء ذكرى استشهاد الإمام زيد في ظل ما يتعرض له الوطن من عدوان وحصار.

وأشَارَ في الفعالية الخطابية التي نُظمت بمدينة البيضاء، أمس الاثنين، بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام، إلى أهميّة استلهام الدروس من سيرة الإمام زيد والسير على نهجه في مواجهة العدوان وأدواته من العناصر التكفيرية.

وحث الشوتري على مواصلة الصمود واستمرار التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

وخلال الفعالية، استعرض مدير مديرية مدينة البيضاء، أحمد أبو بكر الرصاص، جانباً من سيرة الإمام زيد عليه السلام ومواقفه في مقارعة الظلم والطغيان.

كما استعرض عضوُ رابطة علماء اليمن، محمد السقاف، محطاتٍ من سيرة ونهج الإمام زيد عليه السلام الذي جسّد فيها معاني الجهاد والتضحية.

من جانبه، أوضح أمين جامعة البيضاء، محمد العنسي، أن الإمامَ زيداً جدَّد ثورةَ الإمام الحسين في مواجهة الطغيان والاستكبار وجسّد بمنهجيته معاني التضحية والفداء في نصرة الحق.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسؤولون بوزارة النفط والمعادن والشركة اليمنية للغاز يتحدثون لصحيفة المسيرة:

- الأعجم: المرتزقة ينهبون إيـرادات الغاز ويهربون كميات كبيرة لبيعها في دول إفريقية
- العبيدي: رفع الأسعار من حكومة المرتزقة وتكاليف النقل وإجراءات العدوان شكلت عقبة كبيرة للمواطن
- معصار: بحرية العدوان عمدت على عرقلة السفن المحملة بالغاز لتحميل الشعب غرامات باهظة

مادة الغاز تهرَّبُ إلى الخارج على حساب حاجة المواطن المحاصر..

العدوان وراء كُـلّ معاناة

المسيرة: خاص

على غـرار الثـروات النفطية يتعرض الغـاز الطبيعي المسـال -الثروة الكبرى الثانية المملوكة للشعب اليمني- للنهـب الممنهج من قبل تحالـف العـدوان ومرتزِقته، في وقت يعاني الشعبُ اليمني من حصار خانق ضاعف من معاناته المتصاعدة من بداية العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ، حَيثُ كشف مسؤولون بوزارة النفط والمعادن والشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال، عن تعرض مادة الغاز للنهب والمصادرة مـن قبل المرتزِقة في ظل الاحتياج المجتمعـي الكبـير لهذه المـادة الحيوية، مشـيرين إلى أن تحالـف العـدوان يعمـد إلى عرقلة وصول مـادة الغاز إلى المواطنين، بغرض تأجيج الأوضاع وتعميق معاناتهم.

وفي سـياق ذلـك، أكّـد وكيـل وزارة النفـط والمعادن، يحيى الأعجـم، أن «مادة الغاز تتعـرض لنهبٍ مزدوج»، منوِّهًـا إلى أن النهـب «لا يقتصرُ فقط عـلى الإيرادات، بل يتجـاوز ذلـك إلى تهريـب مادة الغـاز نفسـها وبكميات ضخمـة»، وهو ما يكشـف عن حجم السـلب والمصادرة للحقوق التي يتعرض لها الشعب.

وَأَضَـافَ وكيـل وزارة النفـط في تصريحـات خَاصَّة للمسـيرة: «لدينـا معلومات تؤكّـد أنه يتـم تهريب مادة الغاز لدول في إفريقيا ومنذ مرحلة طويلة».

ونوّه إلى أن هذا النهب يأتي «وسـط ارتفاع مستويات الاحتياج المجتمعي لهذه المادة الحيوية».

تعسفات المرتزِقة تكلف المواطن أعباءً كبيرة للحصولَ على الغاز:

من جهته، كشـف مسؤول بالشركة اليمنية للغاز عن الأسـباب التي فاقمـت من معاناة المواطنـين، والحيلولة دون الحصول عـلى الاحتياج اللازم من مادة الغاز في ظل الظروف العصيبة التي تمر بها البلد.

وقال مديـر الدائرة التجارية بالشركـة اليمنية للغاز، محمـد العبيـدي: إن «رفع سـعر الغـاز جاء بقـرار من رئيـس وزراء حكومة المرتزِقة وتلقينـا تعميماً بذلك من دائـرة صافـر، بالإضافة لأُجـور النقل، أرهـق المواطنين وحاصرهم عن الاسـتفادة من الثروة الوطنية»، وهو ما يكشـف مجدّدًا وقوف مرتزِقة العدوان وراء كُـلّ المعاناة التي يكابدها الشعب في هذا الجانب.

وشـدّد العبيـدي في تصريحاته للمسـيرة على ضرورة وجوب «عزل مادة الغـاز عن مجمل الصراعات وتجنيب المواطنين من أعباء الجهود الشـاقة في الحصول على هذه المـادة»، داعياً إلى عدم توظيف حاجة الشـعب لهذه المادة كورقة ضغط سياسية في إطار العدوان والحصار.

واختتم العبيدي تصريحاته بالقول: «الشـعب يعاني بفعـل العـدوان وَالحصـار وقطـع المرتبـات وهشاشـة الوضـع الاقتصادي وانقطاع الأعمـال في القطاع الخاص وَتسريحهم أيضا».

بحرية العدوان تعرقل وصول الغاز وانعدام للحلول:

إلى ذلك، كشف المتحدث الرسمي باسم الشركة اليمني للغـاز، عـلي معصار، عـن المشـاركة التـي يضطلع بها تحالف العدوان بشكل مباشر في عرقلة وصول مادة الغاز المنزلي إلى المواطنين.

وأَشَـارَ ناطق الشركة معصار إلى أن «عمل الشركة في صنعاء يقتصر على الإشراف على عملية توزيع مقطورات الغاز الواصلة من صافر ومتابعة إمدَاد المجتمع بها».

وأكّـد معصـار في تصريحاته للمسـيرة أن «الحصار المفـروض عـلى اليمن حـال دون تغطية السـوق المحلية بإمـدَادات الغاز المسـتوردة»، منوِّهًا إلى أن هناك سُـفُناً محملـةً بمـادة الغاز المنزلي مـا تزال محتجـزةً في عرض البحـر، بعد منعهـا من قبل بحريـة العـدوان والحصار الأمريكـي السـعوديّ مـن الوصـول إلى ميناء الحديدة، رغـم حصولها على التراخيص اللازمـة من الأمم المتحدة واستكمالها لكل الإجراءات التي فرضها تحالف العدوان بتواطؤ أممي.

ولفـت ناطـق الشركة اليمنيـة للغـاز إلى أن «احتجاز واردات الغاز المستورد يترتب عليه كلف مرتفعة»، والذي يتمثـل بغرامات يتـم فرضها جراء الاحتجاز التعسـفي لهذه السـفن، وهو ما يعني أن الشعب يتحمل كلفة كُـلّ أعمال الحصار.

وكانـت صحيفة المسـيرة قد كشـفت في وقت سـابق عـن كميـة النهـب لإيـرادات الغـاز، مـن قبـل مرتزِقة العـدوان بمأرب، حَيـثُ حصلت على معلومـات مؤكّـدة تشـير إلى أن كميـة إيرادات الغاز المنهوبـة تجاوزت 718 مليـار ريـال منـذ خمس سـنوات، وهـي إيـرادات الغاز المباع للمحافظات الحـرة الواقعة في نطاق حكم المجلس السـياسي الأعلى، وهو الأمـر الذي يؤكّـد تعمـد العدوان وأدواته على مصادرة حقوق الشـعب واستغلال معاناته لتحقيق إملاءاتهم ومشاريعهم الاستعمارية.

في مؤتمر صحفي عقده لجنة الشكاوى الخاصة بتجاوزات الشرطة في محافظة صنعاء:

316 شكوى خلال 40 يوماً تم إنجاز 278 وإحالة 38 لاستكمال الإجراءات

توقيف 55 ضابطاً وإحالتهم للقانون وإنذار أخير بوجه 27 ضابطاً لارتكابهم مخالفات إجرائية بسيطة

المسيرة: صنعاء

عقدت لجنـةُ الشـكاوى الخَاصَّة بتجـاوزات مراكـز الشرطـة وأمـن المديريـات في محافظة صنعاء، أمس الاثنين، مؤتمراً صحفياً لإعلان نتائج أعمالها النهائية.

وذكرت لجنةُ الشـكاوى الخَاصَّة بمراكـز الشرطة وأمـن المديريات في صنعـاء في بيان لهـا، أن إجمالي عدد الشكاوى التي اسـتقبلتها اللجنة في محافظة صنعـاء بلغ خلال 40 يوماً 316 شـكوى تـم إنجـاز عـدد 278 شكوى، مشيرةً إلى أن 38 شكوى قيد الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكّـدت اللجنـة أنه «تـم توقيف 55 ضابطاً ثبـت ارتكابهم لمخالفات جسـيمة في أقسـام الشرطـة»، مؤكّـدةً أنه تم إحالتهم إلى الإجراءات القانونية.

ولفتـت اللجنـة إلى أنه تـم توجيه إنـذارات لعدد 27 ضابطـاً لارتكابهم مخالفات إجرائية بسيطة.

وأوضحـت اللجنـة أن تصنيـف الضباط الموقوفين عـلى النحو التالي: 2 مـدراء أمـن مديريـات وَ4 نـواب مدراء أمن، و6 مـدراء إدارات البحث الجنائـي في المديريـات وآخريـن من مـدراء مراكـز الشرطـة ورؤسـاء أقسام البحث الجنائي ونوابهم.

ويأتـي هذا في ظـل الجهـود التي تبذلهـا وزارة الداخليـة للارتقـاء بالمنظومـة الأمنيـة، والحـرص على صون الحقـوق وحفظ الأمـن العام والاسـتقرار والسـكينة العامـة للمواطنين.

وكان عضـو المجلـس السـياسي الأعلى محمد علي الحوثي، قد وجّه في وقت سـابق وزارةَ الداخلية بتشكيلِ لجانٍ في أمانة العاصمة والمحافظات لاسـتقبال شـكاوى المواطنين بشأن مخالفات وتجاوزات أقسام الشرطة وإدارات الأمـن في كُـلّ مديريـة ومنطقة.

النفط والصحة من أمام المِقر الأممي بصنعاء: 100 منشأة طبية توقف خدماتها؛ بسَبب انعدام الوقود

المسيرة: متابعات

تتـوالى يوماً تلـو الآخر التداعيـاتُ الكارثيةُ عـلى معاناة الشـعب اليمنـي جراء اسـتمرار البحريـة الأمريكيـة السـعوديّة في القرصنـة على سـفن النفط، حَيثُ أكّـد القطاعُ الصحي في أمانة العاصمة أن اسـتمرار احتجاز سـفن المشـتقات النفطيـة تسـبب في انقطـاع التيار الكهربائـي، وتوقف الخدمات في 100 منشـأة طبيـة، وتراجـع مسـتوى تقديـم الرعايـة الصحية للمرضى.

ونـدّد منتسـبو القطاع الصحـي في الأمانة، في وقفـة احتجاجية نظّمهـا مكتب الصحة في الأمانـة بالتعاون مـع شركة النفـط اليمنية، أمـس أمام مكتـب الأمـم المتحـدة في صنعاء، باسـتمرار أعمال القرصنة البحرية، واحتجاز سـفن الوقود التي تسـبب في مضاعفة معاناة المرضى.

وأكّـد بيان صادر عن الوقفة، التي حضرها المديـر العام التنفيـذي لشركة النفـط اليمنية المهندس عمار الأضرعي، أن انقطاع المشتقات النفطيـة سـيؤدي إلى توقف الخدمـات الطبية والرعاية الصحية بالمرافق والمنشآت الصحية.

واعتـبر تلـك الممارسـات منافيـةً للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسـانية؛ لما لها من تداعيات سلبية على مختلف القطاعات.

وأَشَارَ البيان إلى أن خدمات العناية المركّزة، وحديثي الولادة، والعمليات، من أكثر الأقسـام تضرراً؛ بسَبب توقف التيار الكهربائي، لانعدام المشـتقات النفطية، إضافـة إلى تأثير ذلك على مستوى حفظ وتخزين الأدوية والمحاليل، وكذا حفظ اللقاحات.

وأكّـد البيـان أن معظم المنشـآت والمرافق الطبية في أمانة العاصمة تراجعت في مسـتوى تقديم الخدمات، والأنشطة الصحية الروتينية، وحملات التحصين وغيرها.

وذكـر البيـان أن اسـتمرار تقديـم خدمات وأنشـطة الرعايـة الصحيـة مرهـونٌ بتوفير المشـتقات النفطيـة، وتوقف تلك المـواد يعني حدوث كارثة إنسانية جديدة.

وطالب المشاركون في الوقفة، التي حضرها مدراء مكاتب الصحة والمستشـفيات والكوادر الصحيـة وموظفـو وكـوادر شركـة النفـط، المجتمـع الدولي والمنظمات الإنسـانية الدولية، بالضغـط عـلى قـوى العـدوان الأمريكـي-السـعوديّ للإفـراج عـن سـفن المشـتقات النفطيـة. وحمّلـوا الأمـم المتحدة المسـؤولية الكاملة عـن الكارثـة الإنسـانية، التي لحقت بالقطـاع الصحـي، نتيجة انقطاع المشـتقات عـن المنشـآت الخدميـة التـي تقـدّم خدمات للمواطنين. وأكّـد بيان شركة النفط أن قوى تحالف العـدوان الأمريكي-السـعوديّ ما تزال تحتجـز أربع سـفن نفطيـة، منها سـفينتان تحملان مادة الغاز. وأَشَارَ البيان إلى أن السفن المحتجـزة تتضمن سـفينتين بحمولة إجمالية تبلـغ «59.707» أطنـان مـن مادتـي البنزين والديزل.

وحمّل البيان المجتمع الدولي كامل المسؤولية في تمـادي العدوان في جرائمه في اليمن.. مطالباً أحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني وفضح جرائم العدوان وممارسـاته التعسفية في احتجاز سفن الوقود والغذاء والدواء.

أكاديميون ومهندسون ومختصون لـ «المسيرة»:

الاهتمام بالتعليم الزراعي يحقق للبلد النهضة الزراعية والاقتصادية الشاملة

المسيرة :- محمد ناصر حتروش

يُعتـبَرُ التعليـمُ الزراعـيُّ مـن الأَسَاسـيات اللازمة لحدوثِ تنميـة زراعية حقيقية مبنية عَلَى أُسُسٍ علميةٍ سـليمةٍ مستمدةٍ من تعاليم ومناهج ديننا الإسلامي الحنيف.

وتعتمد الدولُ المتقدمة بدرجة أَسَاسـية على المعرفة الزراعية والبحوث والدراسات الزراعية وذلـك لتطويـر القطـاع الزراعـي وتحقيـق الاكتفاء الذاتي.

وتسـعى القيـادةُ الثوريـة والسياسـية إلى تحقيـق الاكتفـاء الذاتـي والاهتمـام بالمنتج المحلي، حَيثُ تحدث قائد الثورة السيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي أكثر من مـرة حول تطوير التعليـم الزراعـي وربطة بالإنتـاج والاهتمام بالتعليم الفني ودعم وتأهيل المعاهد البيطرية والزراعيـة، في حـين تسـعى حكومـة الإنقـاذ الوطنـي واسـتجابة لدعوة القائد السـيد عبد الملـك الحوثي ممثلـة بوزارة الزراعـة واللجنة الزراعيـة العليا إلى النهـوض بالقطاع الزراعي وتطويـره، مـن خـلال المؤسّسـات الزراعيـة وهيئـات البحـوث ومراكـز التدريـب البشري لتأهيـل كادر بـشري زراعـي يعمـرُ الأراضيَ الزراعيـة بأُسُـسٍ علمية قائمة عـلى التجارب والبحوث.

ويـرى نائـبُ عميـد كليـة الطـب البيطري بجامعة صنعاء، الدكتور عبد الرقيب الشامي، أن القطـاع الزراعي يشـكل ركناً أَسَاسـياً من أركان خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في معظم أقطار الوطن العربي، ويمثل أهميّـة خَاصَّـة؛ كونه يمثـل جزءاً مـن قيمة الناتج الإجمالي، معتبرًا التعليم الزراعي بجميع مستوياته عنصراً أَسَاسياً في التنمية والتطوير للقطـاع الزراعـي، وأحد العوامـل المهمة التي تقوم عليها أية نهضة زراعية؛ كونها المسئولة عن إمدَاد سـوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة والمدربـة والقـادرة عـلى التعامل مع أسـاليب ونوعية الإنتاج من خلال تلبية متطلبات سوق العمـل، موضحًـا أهميّـة مؤسّسـات التعليم الزراعي والتي تكمن في إعداد الكوادر البشرية الزراعيـة والمؤهلـة علميـاً وفنيـاً بالمعلومات والخـبرات والمهارات التي تدعـم فاعلية أدائها الزراعـي بشـقيه النباتي والحيوانـي وتحقّق زيادة الإنتاج وتحسين النوعية وخفض تكلفة المشروعات الزراعية التنموية.

ويذكـر الدكتـور الشـامي في حديث خاص لصحيفة «المسيرة» أن التعليم الزراعي في اليمن ذو أهميّـة بالغة؛ كون القطاع الزراعي في البلد يستوعب أكثر من ٧٤ ٪ من السكان ويعمل في هـذا القطاع أكثر من ٥٦ ٪ من الأيادي العاملة ويساهم بما يقارب ١٧,٦ ٪ من الناتج المحلي، مُشـيراً إلى أن التعليم الزراعي يهدف إلى تأهيل الأطـر الفنية بإكسـابهم المهـارات الضرورية والكفايـات اللازمـة للتفاعـل الإيجابـي مـع التقنيـات والوسـائل والآلات الحديثـة في أثناء تنفيذ مهماتهم الزراعية.

ويشـدّد الدكتـور الشـامي عـلى ضرورة مواكبة التقدم العلمـي الحديث وزيادة تعميم تطبيـق المعـارف والقيـم العلميـة الزراعيـة وتطويـر أسـاليب التعليـم، والإسـهام في تنظيـم المشروعـات والأنشـطة الزراعية التي تطرحها أجهزة التخطيـط في الدولة وتحليلها وتقويمها، داعياً إلى إعـداد المؤلفات التعليمية وتطويرهـا، والعمل عـلى قيام أجهـزة فاعلة وبرامـج محـدّدة للإرشـاد الزراعـي ومراقبة امتداد نشـاطاته إلى المجتمـع الريفي، وتوثيق الروابـط بـين المؤسّسـات التعليميـة العاليـة والشركات الزراعية، مؤكّـداً أن تطوير التعليم الزراعـي سـيؤدي إلى ازديـاد وعـي المزارعـين لتقبـل معطيات وإنجـازات الأبحـاث العلمية الزراعيـة ذات الصلة المباشرة بحل المشـكلات الإنتاجية وتطبيقهـا في مختلف المجالات، مما يسـاعد كَثيراً على دفع عجلة التنمية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي.

ويتطـرق الشـامي إلى توجيهـات القيـادة الثوريـة والسياسـية في الاهتمـام بالزراعـة، وضرورة تطويـر التعليـم الزراعـي بشـقيه النباتـي والحيواني والطـب البيطري وتطوير المناهـج في المعاهـد والكليـات الزراعية وكلية الطب البيطـري بما يواكب التطـور والحداثة مقارنة بـدول العالـم وبما يتلاءم مـع البيئة المحليـة اليمنيـة ويحقّـق التنميـة الزراعيـة والريفيـة، ويلبـي احتياجـات سـوق العمل، وتأهيل المدرسين والمدربين الفنيين العاملين في الميادين، منوِّهًا إلى أن جـودة التعليم الزراعي بجميـع تخصصاته تسـتطيع تحقيق نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة قائمة على قطاع زراعـي ديناميكـي قادر عـلى النمـو السريع وتحقيق الاكتفاء الذاتـي والأمن الغذائي، وأن التنميـة الزراعيـة سـتكون المحـرك للمرحلة القادمـة، وأن كليـات الزراعـة وَكليات الطب البيطـري سـوف تسـاهم في بنـاء مسـتقبل الأُمَّـــة.

دورٌ جوهريٌّ في العملية الإنتاجية

بـدوره، يعتـبر المهنـدس الزراعـي صالـح الشـقري التعليـم الزراعـي بشـقيه الزراعي والحيواني الأَسَـاسَ في تخـرج فنيين زراعيين لديهـم معـارف ومفاهيـم علميـة في العمـل الزراعـي، لافتـاً إلى أن هنـاك دولاً تعتمـد على تمويل موازنة التعليم الزراعي من ناتج عملية الإنتـاج التي تقـوم بها تلك المعاهـد، فنجد أن هناك مسـاحاتٍ كبيرةً ومزارع دواجن وكذلك مـزارع للمواشي (أبقار – أغنـام- وغيرها من الحيوانـات) تتـم إدارتها من قبـل تلك المعاهد المتخصصـة، وتكـون مـن نتائجهـا تحقيـق نهضـة زراعية كبـيرة، معتمدة على أسـاليب علمية وتساهم في دخل كبير لتلك المعاهد.

ويرى المهندس الشـقري أن طـلاب التعليم الزراعـي يقومـون بـإدارة العمليـة الإنتاجية وأن مبيعـات الإنتاج تسـهم في تغذيـة الموازنة المخصصة للعملية التعليمية الزراعية، مؤكّـداً أن الطـلاب الخريجين من مؤسّسـات التعليم الزراعـي يكتسـبون الخبرة في إدارة المشـاريع الزراعية الحيوية والنباتية.

ويشـير الشـقري إلى أن للتعليـم الزراعـي دوراً جوهريـاً في العملية الإنتاجية، وأن جميع المـزارع تكون بمثابة نمـاذج ومدارس حقلية للطلاب وللمزارعين في نفـس الوقت والانتقال من نظـام الإنتـاج التقليدي إلى نظـام الإنتاج المكثّـف، مبينًـا إمْكَانية اسـتخدام التقنيات الحديثـة في إنتـاج وتخزين الأعـلاف كصناعة السـيلاج وتحديد المقننات العلفية وفق العمر الإنتاجـي والظـروف المحيطـة بالحيوانات أَو الطيور وكذلك اسـتخدام التلقيح الاصطناعي لإدارة التناسـل للحيوانـات بطريقـة تـؤدي إلى تحسـين وانتخـاب وراثـي يـؤدي إلى زيادة الإنتاجية، بما يحقّـق النهضة الزراعية وقيام صناعات غذائية باسـتخدام الإنتـاج الزراعي كمـواد خام لتلك الصناعـة، إضافة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

أمـا مديـرُ إدارة المبيـدات بـوزارة الزراعـة الدكتور محمد صالـح المطري، فيعتبر التعليمَ الزراعـي منتجاً لـرأسِ المال البشري كسُـلطة اجتماعية ووسيلة لتحقيق السيادة المجتمعية، وأن التعليـمَ الزراعي يخلُـقُ إمْكَانياتٍ جديدةً ويفتحُ طاقاتٍ لاكتشاف سلع جديدة.

ويشـير المطـري إلى أن الاهتمـام بالتعليـم الزراعـي يؤدي إلى الاسـتغلال الأمثـل للموارد البشريـة والنهـوض بالقطـاع الزراعـي الأمر الـذي يؤدي إلى الحفاظ عـلى الاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

ويؤكّـد المطري أن اليمن بلدٌ زراعي يشـتغلُ معظـمُ أبنائـه في القطاع الزراعي، وأن نسـبةً تفـوقُ ٧٠ ٪ مـن سـكان اليمـن يعملـون في الزراعة، مبينًا أن ذلك يسـتوجبُ إنشاءَ كليات ومعاهـد زراعيـة وبيطريـة تسـتوعب أكـبر عدد مـن طلاب اليمن، مشـدّدًا عـلى أن تكون مخرجـاتُ التعليـم الزراعـي كبـيرةً وملبيـةً لحاجـات سـوق العمـل الزراعـي، وأن تكون مناهج التعليم الزراعـي متطورة وحديثة بما يتواكب مع التطـور والحداثة الذي وصل إليها العالَمُ في تقنية الإنتاج الزراعي.

■ الشامي: جودة التعليم الزراعي بجميع تخصصاته يستطيع تحقيق النمو السريع وتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي

←

ويلفت المطـري إلى ضرورةِ إيجـاد مناهج زراعيـة لطلاب المدارس الأَسَاسـية والثانوية وليـس فقط التعليم الجامعـي، قائلاً: «يجب أن تدرس مادة الزراعة في الصفوف الدراسية، بحيـث تبقى الزراعـة وأهميتهـا حاضرةً في ذهن أبنائنـا وطلابنا، وإلـزام الطلاب بغرس الأشـجار في أحـواش المدارس وفوق أسـطح المنازل، والشـوارع والحدائـق، وهو ما يمكن تسميته الزراعة المدرسية، وتعليمهم الحفاظ عـلى الأشـجار والعنايـة بهـا، وتعليمهـم بالأسـاليب والطـرق الحديثـة في الزراعـة وأهميّـة الثـروة الحيوانيـة، وكيـف نحافظُ عـلى صحتِهـا، وطـرق وقايـة النباتـات من الأمراض والآفات الزراعية، وخطورة المبيدات والأسمدة الزراعية على صحة الإنسان والبيئة والحيوان».

ويـرى أن التعليـم الزراعـي مهـم جِـدًّا، وتطويرُه مـن الأولويات، والتوسـعِ فيه من الأمور الأكثر أهميّة، ويجب استهداف المناطق الزراعيـة، مـن خـلال بنـاء كليـات وَمعاهد زراعيـة وبيطريـة، تسـتوعبُ أكـبرَ عدد من الطلاب، وتقديم التسهيلات والحوافز لهم.

ويضيـف: كما يجب أن يكـون لدينا خبراء ومراكـز بحـوث تُعنَـى بالزراعـة وطـرق تطويرهـا والحفـاظ عـلى الأصـول الوراثية اليمنيـة سـواءً النباتيـة أو الحيوانيـة منها، وَيجـب أن يكـون عندنا كادرٌ بـشري زراعي متعلـم ومؤهَّـلٌ تأهيـلاً عاليًـا، وفـق المنهج القرآنـي، الـذي حثّنـا عـلى التعليـم والتعلم، وأمرنا بالزراعة والاهتمام بها.

ويعتـبر الدكتور محمـد صالـح المطري أن القطـاعَ الزراعي يُعَدُّ اللبنةَ الأولى في بناء الدولة المدينـة الحديثـة التي يدعـو لها قائـدُ الثورة السـيد عبد الملك الحوثي، مُشيراً إلى أن التطوير في القطـاع الزراعي يؤدي إلى تطوير الصناعات بمختلف أشـكالها وأن لهـا دوراً بارزاً في زيادة الثـروة الحيوانيـة والتـي تـؤدي إلى انتعـاش الجانب الاقتصادي.

ويدعـو الدكتـور المطـري الجهـاتِ المعنيةَ إلى تطويـر مناهـج التعليم الزراعـي ومواكبة التطـورات العلميـة الحديثـة بمختلـف بلدان العالـم، كمـا يدعـو قيـادةَ الدولة إلى توسـيع التعليـم الزراعـي وذلك من خـلال فتح كليات ومعاهـد زراعيـة تخصصيـة في عـدد مـن المحافظات.

إقبالٌ ملحوظٌ على كلية الزراعة

وبحسـبِ عميد كلية الزراعة، الدكتور عادل الوشـلي، فَـإنَّ كليـةَ الزراعة شـهدت إقبالاً كَبـيراً خلال العامين الماضيـين؛ نظراً لتوجّـه القيـادة الثوريـة والسياسـية نحـو الزراعة والاكتفـاء الذاتـي ودعم القطـاع الزراعي في اليمن.

وَأَضَـافَ الوشـلي في حـوار سـابق مـع صحيفة «المسـيرة»، أن كليةَ الزراعة شهدت تحديثاً وتطويـراً للمناهج والمقرّرات في كافة الأقسـام، داعياً الطلابَ للتوجّـه نحو الكلية؛ لأَنَّـه لا يُعقَـل أن تتوفـر لدى اليمـن عناصر البيئة من تربة ومياه ولا يوجد لديه الكوادر البشرية لتحقيق النهضة الزراعية.

المطري: الاهتمام بالتعليم الزراعي يؤدي إلى الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والنهوض بالقطاع الزراعي وأدعو لتطوير مناهجه ومواكبة التطورات العلمية الحديثة وفتح كليات ومعاهد متخصصة في عدد من المحافظات

ويكتسِـبُ التعليمُ الزراعيُّ أهميّـةً بالغةً في إعـداد وتأهيل كوادر زراعيـة مدربة ومؤهلة؛ كون قطاع الزراعة يسـتوعبُ أكثـرَ من ٧٤ ٪ من سُـكان اليمن، ويشـتغل فيه أكثر من ٥٦ ٪ مـن الأيدي العاملة، ويسـاهمُ هـذا القطاع مـا نسـبته ٧ ٪ مـن الناتـج المحـلي، كمـا أن التعليمَ الزراعي هو العنصرُ الأَسَـاسي لإحداث نهضـة زراعيـة؛ لأَنَّ أية تنميـة زراعيّة تعتمدُ على عنـاصر البيئـة المتمثلة في التربـة والمياه إلى جانب المـوارد البشرية متمثلة في الشـباب القادر على استزراع الأراضي الزراعية.

ويؤكّـد الدكتـور الوشـلي أنهـم يسـعَون جاهدين وبالتعاون مع الحكومة إلى أن يلتحقَ الطلاب بالكليات الزراعيـة والمعاهد الزراعية بأكبر قدر ممكن؛ لأَنَّه لا يُعقَلُ أن يتوفر لدينا عناصر البيئة من تربة ومياه، ولا يوجد لدينا الكوادر البشرية القـادرة على تحقيق نهضة زراعية كبيرة، خَاصَّةً في ظل الوضع الذي تمر بـه بلادنا جـراء الحرب والعـدوان والحصار، فنحن في أمس الحاجة إلى الكوادر التي تنطلقُ إلى الحقـول، وهي ميادينُ جهاديةٌ مثلُها مثلُ أية جبهـة، كما أن تأمينَ الغـذاء لكافة أبناء المجتمـع لا يَقِـلُّ عن أهميّة تأمين السـلاح للمقاتلـين في الجبهـات، مشـدّدًا عـلى أهميّة أن يـدرك ويعـي أفـراد المجتمع أن مسـتقبلَه وحريتَـه واسـتقلاله لـن يتحقّـق مـن خلال النصر العسـكري وحسـب، ولكـن من خلال قدرتنـا على تأمين وإدارة بلادنـا دون الحاجة للخـارج، وهذا لـن يأتي إلا من خـلال إحداث إدارة تنموية زراعية.

الوشلي: لا يُعقَلُ أن تتوفر لدى اليمن عناصر البيئة من تربة ومياه ولا يوجد لديه الكوادر البشرية لتحقيق النهضة الزراعية

الشقري: التعليم الزراعي بشقيه الزراعي والحيواني الأَسَاس في تخرج فنيين زراعيين لديهم معارف ومفاهيم علمية في العمل الزراعي

ويلفت الدكتور الوشـلي إلى أن كلية الزراعة بصنعاء كانت تشهد في السنوات الماضية إقبالاً متدنيـاً، لكن وَخـلال العام الأخـير كان هناك إقبالٌ كبيرٌ من قبل الطلاب، حَيثُ تم استيعاب ٦٠٠ طالب وطالبة، وتم تمديد فترة التسـجيل عـبر البوابـة الإلكترونية لفـترة طويلة، وكذا قـرار إعفـاء رسـوم النظام المـوازي للطلاب، وكان لهـذا الأثـر الكبـير في التحـاق أكبر عدد من الطلاب، وذلك بفضل التوجّـه الذي تقوده الدولـة ممثلة في القيادة الثورية والسياسـية والاسـتجابة مـن قبـل اللجنـة الزراعيـة والسـمكية العليا التي قامت بالتشـجيع على الالتحـاق بكليـة الزراعة والتـي حرصت على أن تسـتوعبَ الكليـة مـن معظـم المديريات، مؤكّـداً كذلـك أن المناهجَ والمقرّراتِ شـهدت تحديثـاً وتطويـراً في كافة الأقسـام العلمية، وذلـك بفضل الجهود التي بذلهـا نائب العميد للشؤون الأكاديمية والدراسات العليا ورئيس وحـدة ضمان الجودة ورؤسـاء الأقسـام على مـدى العامـين الماضيـين في تحديـث وتطوير المناهج في كلية الزراعة، وهنا نشـكُرُ تجاوُبَ رئاسـة الجامعـة ودعمهـا من خـلال تمويل وتقديم الدعم الكبير لإحداث تطوير في المناهج الدراسية.

ويواصـل قائلاً: «إن هذا التطوير والتحديث الذي شـهدته مناهجُ ومقـرّراتُ كلية الزراعة وبقيـة كليـات الجامعـة كان له أثـرٌ كبيرٌ في الدفع بمستوى ترتيب جامعة صنعاء مقارنة بباقـي الجامعات على مسـتوى العالم»، لافتاً إلى أن هنـاك ارتفاعاً في مسـتوى الخريِّجين في العامين الماضيين بصورة كبيرة، ويعود ذلك إلى الالتـزام التام من قبل أعضـاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين بالإجراءات اللازمة والعمل الأكاديمـي والإداري المطلـوب منهـم، وهـذا كان؛ بسَـبَبِ قـدرة الجامعة عـلى دفع أجور الساعات التدريسية ومكافآت العمل الخَاصَّة بالموظفين في شؤون الطلاب والكونترول.

تدهورُ الأراضي الزراعية وأسبابه

د. شعفل علي عمير

قد تبني منزلَك أَو مصنعَك في أية أرض، لكن لا يمكنُ أن تزرعَ في أية أرض.

تتعدَّدُ عوامل التدهور من تعرية مائية وهوائية وتدهور؛ بفعل التصحر والتملح وحتى التدهور نتيجةَ الهجرة من الريف إلى المدينة وما يسببه من إهمال للأرض وتعرضها للتدهور.

ما يهُمُّنا هنا هو التدهور الحاصل نتيجة العامل البشري الذي يعد عاملا يمكن التحكم به والسيطرة عليه فهو لم يفرض نفسه علينا كما هو التدهور؛ بسَببِ العوامل الطبيعية.

تعد التربة الزراعية مهد البذرة وبيئتها الملائمة للنمو وأي تجاوز على هذه الأراضي هو تجاوز على الزراعة فالنبات يحتاج إلى خصائص محدّدة يجب توافرها في الأرض، غير ذلك لا يمكن أن ينموَ النبات بشكل طبيعي ويؤتي أوكله وهنا يأتي السؤال: لماذا تتناقص الأراضي الزراعية باستمرار؟!

تبقى الإجَابَةُ على هذا السؤال أَو التساؤل رهنَ إرادَة قوية لتجيب بشكل عملي وسريع، لا سيما في وقت يتزايد الطلب على الأراضي ليس لغرض الزراعة وإنما للبناء وعمل منشآت خدمية، وهذا شيءٌ طبيعيٌّ في ظل تزايد عدد السكان وبقاء الأراضي الزراعية بمساحتها المحدودة التي تتسم بعرضها المحدود مقابل الطلب المتزايد عليها.

لعل آباءَنا الأوائل كانوا أكثر منا حرصاً على الأراضي الزراعية، بالرغم أن عددهم كان قليلاً، مقارنة بعدد السكان حَاليًّا، وبمُجَـرّد النظر والملاحظة البسيطة أثناء مرورنا من أية محافظة نرى أن المزارعين الأوائل كانوا يسكنون في قمم الجبال بعيداً عن الأراضي الزراعية حرصاً منهم على بقاء الأراضي الزراعية للزراعة فقط والعجيب أنه لم يكن هناك قانون أو تقسيم للأراضي ينظم هذا السلوك إنما هو الوعي الذي كان يحمله آباؤنا الذين لم يتخرجوا من الجامعات، أليست هذه مفارقة غريبة؟!.

إن أكبر عامل تدهور للأراضي الزراعية وخَاصَّة القيعان ليس العوامل الطبيعية بقدر ما هو العامل البشري الذي هو في أَمَسِّ الحاجة لهذه الأراضي، وأهم عامل من عوامل التدهور هو مرور الطرق الإسفلتية من قلب القيعان، إذ تعد هذه الطرق عاملَ جذبٍ كبيراً في انتقال السكان من مناطقهم البعيدة إلى جوار الطرقات المعبدة ولو مرت هذه الطرقات من القرى لاستقر السكان في قراهم بعيدًا عن الأراضي الزراعية وخير مثال على ذلك قاع جهران لو اتجهت الطريق من النقيل مباشرة بمحاذاة الجبال، حَيثُ توجد القرى هناك لما كانت هناك مدينةٌ كبيرة في قلب قاع جهران اسمها معبر، وكذلك قاع عمران الذي أصبح أثراً بعد عين، خَاصَّة في الطرق التي توصل مدينة عمران بمحافظة حجّة مئات من الهكتارات التي أصبحت سكنية بفعل التخطيط الغبي للطرق.

ما يجب علينا فعلاً هو أن نتلاشى أخطاءُ الماضي وأن نعيَ أهميّةَ التخطيط السليم للطرقات فهي كما سميت بالحية السوداء التي تقتل الأراضي الزراعية وتحولها من بساتين إلى مساكن ومنشآت صناعية وخدمية.

ماذا سيقدم المبعوث الرابع في النفاق الأممي للعام السابع؟

منير الشامي

تأكيداً لسياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها منظمة الأمم المتحدة تجاه الشعب اليمني منذ صبيحة يوم الـ 26 من شهر مارس 2015م وتزامناً مع إعلان تعيين المبعوث الأممي الرابع إلى اليمن، عاد الحديثُ عن «السلام» إلى الوَاجهة، لكنه ذلك الحديث المتغطرس الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، فالمواقف الأخيرة للأمم المتحدة وللنظام الأمريكي أظهرت إصرارًا واضحًا على ترسيخ سياسة «الابتزاز» بالحقوق الإنسانية ولقمة العيش، وسياسة الكيل بمكيالين وعكس الأدوار بين الضحية والجلاد وتبرئة المجرم وإدانة المجني عليه، فما بدا واضحًا في تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو غوتيريش» التي أدلى بها عبر قناة التحالف العدواني ومنبره الأول «قناة العربية» وطالب فيها الطرف المدافع عن نفسه وأرضه وشعبه بوقف عملياته الهجومية على الأراضي السعوديّة أكبر دليل على انحيازه المطلق لصف تحالف العدوان، لقد تجاهل بالمرة أنها تأتي على سبيل الرد المشروع على عمليات تحالف العدوان التي لم تتوقف يوماً على طول اليمن وعرضه بمختلف أنواع الأسلحة الحديثة وفي مقدمتها القنابل المحرمة دولياً.

إلى ذلك، فقد أكّد «غوتيريش» أَيْضاً أن وقف تلك العمليات من جانب صنعاء له دور أَسَاسي في فك الحصار والدفع نحو السلام، ما يعني أن هذه التصريحات ليست سوى تأكيدٍ على ممارسة الأمم المتحدة لسياسة «الابتزاز» الأمريكية ومساومة صريحة للشعب اليمني في استحقاقاته الإنسانية وتهديد مغلف له يخيّره إما الاستسلام وإما استمرار الحصار والعدوان.

وكأن «غوتيريش» أراد من هذه التصريحات تأكيد اصطفاف الأمم المتحدة الصريح مع تحالف العدوان، وتوضيح الرسالة التي يحملها مبعوثه الجديد إلى اليمن، الأمر الذي يؤكّده الواقع أَيْضاً، من خلال استمرار العمليات العسكرية العدوانية وتصاعد وتيرة الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني، وهو الأمر الذي يؤكّد على أن المبعوثَ الجديدَ لن يختلفَ عن سابقه في التعاطي مع المِلف اليمني.

ومن الجدير بالذكر أن تصريحات «غوتيريش» لقناة العربية لا تختلف أبداً عما جرى في جلسة مجلس الأمن الأخيرة بشأن الصراع في اليمن، والتي حاولوا فيها إظهار السعوديّة في موقف الضحية وإبراز موقف صنعاء في موقف الجلاد، فإحاطة الأمين العام المساعد في إدارتي الشؤون السياسية وشؤون بناء السلام وعمليات السلام، محمد الخياري، في تلك الجلسة كرّس كُـلّ جهوده في إحاطته تلك إلى الترويج لشماعة مكر تحالف العدوان واسطوانته المشروخة التي يردّدونها في كُـلّ يوم من قبل 5 أعوام والمتمثلة بتحميل صنعاء مسؤولية «عرقلة السلام» من خلال اشتراطها فتح موانئ الحديدة وإنهاء العدوان والحصار قبل الدخول في مناقشة الحل السياسي، وهو ما يعني أن الأمم المتحدة ما زالت تدعم بوضوح مسار الابتزاز وربط الملف الإنساني بالملفات العسكرية والسياسية.

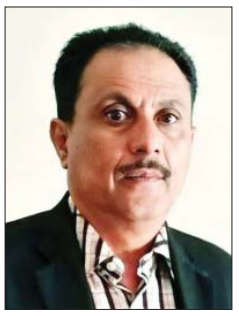

كما أن «الخياري» في إحاطته تلك وصف تقدمات الجيش واللجان الشعبيّة الأخيرة في محافظة البيضاء «بالتطور الخطير» واعتبرها تهديداً للطرق الرئيسية المؤدية إلى مأرب» وكأنه الناطق الرسمي للعدوان أَو المندوب الأمريكي أَو السعوديّ في مجلس الأمن، متناسياً أن أمريكا هي من أشعلت فتيل الحرب بتلك الجبهات وهي من تبنت تحشيد العناصر التكفيرية إلى محافظة البيضاء وحركتها نحو التصعيد، وأن الجيش واللجان الشعبيّة أحرز تلك التقدمات خلال تحَرّكه للرد على التصعيد الأمريكي في المحافظة.

إضافة إلى ذلك فلم يتطرق «غوتيريش» في حديثه عبر قناة العربية إطلاقا ولا «الخياري» في إحاطته بجلسة مجلس الأمن إلى المعاناة الكارثية للشعب اليمني ولو حتى على سبيل الإشارة إلى جرائم العدوان الكارثية بحق الشعب اليمني المتسببة في تفاقم الكارثة الإنسانية وتضاعف حدة آثارها يوماً عن يوم؛ بسَببِ احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها ولا في استمراره بدفع حكومة الارتزاق لطباعة العملة وَرفع سعر الدولار الجمركي ونهب الثروات أَو إلى غير ذلك منها.

محاولات المنظمة الأممية في إظهار مملكة الإجرام «كوسيط» بين أطراف صراع يمنية يمنية تجلت عبر تصريحات وإحاطات ممثليها، وهي مغالطة مفضوحة وانحياز علني جهاراً نهاراً، وما تجاهلهم أنها وأمام العالم تقود التحالف العدواني الإجرامي الغاشم للعام السابع بأكبر وأحدث ترسانة أسلحة في العالم، بل وتناسى «غوتيريش» أنه أصدر يوماً قراراً بضم السعوديّة إلى القائمة السوداء لمنتهكي حقوق الطفل عن جرائمها التي لا حصر لها في استهداف الطفولة اليمنية وسقوط الآلاف منهم شهداء والآلاف منهم جرحى، ناهيك عن عشرات الآلاف من النساء والمدنيين الذين سقطوا بقصف الطيران السعوأمريكي خلال سنوات العدوان، إلا إقراراً منهم بأن مهمتهم في العدوان على اليمن لا تقل في أهميتها عن أية عملية عسكرية بل قد تفوق كُـلّ العمليات العسكرية والحصار.

أليست هذه المواقف تؤكّد على أن الأمم المتحدة تقف موقفاً واضحاً كطرف أَسَاسي وشريك فعال في تحالف العدوان؟

والإجَابَة بكل تأكيد.. نعم..؛ ولذلك فعليها أن تعلمَ عِلمَ اليقين أن قيادةَ الشعب اليمني الحكيمة ومن خلفها الشعب بصموده الأُسطوري لن يتغير موقفهم مهما عملوا ولن يتنازلوا عن شرطهم الوحيد والمتمثل برفع الحصار الكامل ووقف العدوان الشامل وخروج القوات الأجنبية، وهذا الشرط هو الخطوة الأولى الصحيحة نحو السلام الحقيقي والعادل، ولن تتوقف عمليات جيش اليمن ولجانه الشعبيّة بمختلف أنواعها إلا بعد تنفيذ الشرط السابق وليعلموا جميعاً أن الشعب اليمني جاهز للسلام العادل في أية لحظة مثلما هو جاهز للمواجهة جيلاً بعد جيل.

أتعرفين ما معنى أن تكوني زينبية؟

احترام المُشرّف

ما إن تأتي ذكرى كربلاء، واستشهاد الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام، والكوكبة الطاهرة من آل بيته ومن كتب الله لهم التوفيق في السير في ركابه والاستشهاد بين يديه، إلَّا يأتي ذكر العقيلة الطاهرة السيدة زينب عليها وعلى أبيها وأمها وإخوتها السلام.

وحيثما ذُكر الحسين ذكرت زينب وما أصاب زينب لا يقل عما أصاب الحسين، كلاهما ضحى وكلاهما شهيد، حسين ذبح نحره، وزينب مزقت نياط قلبها، حسين استشهد وزينب سبيت، إنها زينب عليها السلام زينب وما أدراك ما زينب؟! إنها جبل الصبر التي فقدت ثمانيةَ عشرَ هاشمياً، في يوم واحد وفي مقدمتهم إخوتها.

وأي إخوة، العباس قمر بني هاشم، والحسين محور الكون وسيده، كلهم ذبحوا كلهم داست صدورهم الخيول حتى طحنت أضلاعهم، ويحل الليل على السيدة زينب وفي كفالتها ثمانون يتيماً، وعلى عاتقها حمايتهم والرد على الدعي وتفنيد حجته.

أن نتحدث عن السيدة زينب علينا أن نكتب مجلداً لا مقالاً فقط، هذه نبذة مختصرة ومشهد واحد من حياة السيدة زينب عليها السلام، الحياة التي لا تستطيع تحملها وتحمل حزنها وكربها وبلائها إلَّا العقيلة زينب.

هل عرفتي ما معنى أن تكوني زيبنية الهوى والمعتقد، أن تكوني زينبية وأن تجعلي من هذا المسمى شعار لك.

عليكِ المعرفة والإحاطة والاقتدَاء بمن حملتِ اسمها وتلقبتِ بالانتماء إلى مدرستها، المدرسة الزينبية التي امتدادها فاطميّ حيدري، أن تكوني زينبية فهذا وسام شرف رفيع، ولا تستحق الوسام إلا من كانت نموذجاً تتمثل العقيلة فيها قولاً وفعلاً وفكراً وعقلاً وصبراً، وتعاملاً وحشمةً ولباساً وفصاحةً وتديناً.

أن تكوني زينبية هو أن تكوني مسؤولة ومتحملة للمسؤولية، عندما يكون هناك مسمى الزينبية اعلمي بأنكِ ستكونين محطَّ الأنظار، عليك الانتباه كيف ستكونين ممثلة لهذه المدرسة الخالدة، عليكِ أن تعرفي أن لقب الزينبية هو تشريف لك وتكليف عليك، ليكن القول مشابهاً للعمل وليكن الفعل غنياً عن الجدل.

تتمات الصفحة الأخيرة

أنظمةُ العدوان والمأزقُ الأمريكي

الأدوات قرابينَ لتوطيد علاقاتها مع أعدائها، وهو سلوكٌ أمريكي بات معهوداً وَحتمياً، وَما نموذجُ عملائها في أفغانستان ببعيد.

وفي ظل الغباء المستفحِل لنسخة عملائها في المنطقة وغياب استشعارهم للنهايات، وحقيقة المأزق الأخلاقي الأمريكي في تعاطيه مع الأتباع، فَـإنَّ التخليَّ عن المزيدِ من الحلفاء أمريكا يبقى قائماً، ولن يكونَ مثيراً للدهشة تخلي الولايات المتحدة عن عملائها في اليمن من حزب الإصلاح إلى مجموعات الانتقالي وأتباع عفاش، وحتى إقليمياً النظام السعوديّ، وكل الأنظمة التي اختارت أن تدورَ في الفلك الأمريكي والإسرائيلي.

دورُ الإعلام في تحريك عجلة التنمية

محمد صالح حاتم

في ظل الأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة، والحروب التي تتعرض لها بعض البلدان ومنها بلادنا اليمن واستحواذها على نصيب الأسد من الأخبار والتقارير الإعلامية في القنوات والإذاعات والصحف ومواقع التواصل الاجتماعي، ومع تزايد الفقر والجوع والتدهور الاقتصادي الذي تتعرض له الدول، وتوقف عجلة التنمية، فَـإنَّنا اليوم في أمس الحاجة إلى إعلام يصنع التنمية.

إعلام يعمل على بناء الهمم ويشجع أفراد المجتمع على التغلب على مشاكلهم الاقتصادية، ويحفزهم على المشاركة في بناء أنفسهم، ويعمل على تغيير نمط التفكير لدى عامة الناس، إعلام يسهم في تغيير السلوك، ويبعث الشعور بالآمل والتفاؤل عن طريق عرض قصص النجاح.

وهذا هو الإعلام التنموي الذي نحن بحاجته اليوم والذي يعد هو السبيل الوحيد للمساهمة في النهوض بالتنمية المستدامة التي يقوم بها أبناء المجتمع، فالإعلام التنموي يقوم بنشر الوعي بأهميّة المشاركة المجتمعية والعمل الطوعي، وتسليط الضوء على التنمية، والتركيز على المشاريع التنموية الهامة، بعيدًا عن أخبار السياسة والأزمات والصراعات والمذهبية والطائفية التي تفرق أبناء المجتمع وتمزق الجسد الواحد.

فالإعلام التنموي هو من يبحث في كيف يحل المشاكل ويتغلب على الصعاب، فهو إعلام داعم ومساند للمجتمع، إعلام لا يلمع الأشخاص ولا يركز على الرموز السياسية.

وهذا الإعلام قد ربما يكون غير مألوف في مجتمعاتنا التي تعودت على الإعلام السياسي الذي يركز على الجوانب السياسية وابتعد عن دوره التنويري والرقابي، وتحولت وسائل الإعلام إلى أدَاة من أدوات الحكام، وأهملت الجانب التنموي، والقضايا التنموية التي تهم الناس ومعيشتهم، وإن تناولتها فبأُسلُوب أخباري بحيث يتم تسليط الضوء على المسؤول وذكره في سياق الخبر أكثر من المشروع التنموي، فيتم التركيز على التدشينات ووضع حجر الأَسَاس ومناقشة الخطط وَ...، وإهمال الحدث نفسه، وهذا قد سئمت منه الشعوب وملّ منه عامة الناس وفقدوا الأمل في السياسيين ومشاريعهم الوهمية التي لا يسمعونها إلَّا وقت الانتخابات وبهدف المحافظة على الكرسي وكسب الولاءات وهو ما جعل التنمية وسيلة من وسائل الدعاية والحشد وكسب الرأي العام..

فالشعب اليوم يحتاج إلى إعلام يصنع الحدث، ينزل إلى المستضعفين وينقل مبادراتهم وقصص نجاحهم، يحفزهم ويشجعهم على روح المبادرة، الشعب يحتاج إلى إعلام مفعل لا إعلام يضع العراقيل والعوائق أمام الشعب، ويوجد الأعذار والمبرّرات، بحيث يظل الشعب متكلاً ومعتمداً على الخارج والمنظمات في وضع الخطط والسياسات التنموية والاقتصادية وتنفيذ مشاريع تخدم الممول أكثر من المجتمع..

أطماع الشرق والغرب في اليمن

يحيى صالح الحمامي

أطماع الشرق والغرب مُستمرّة في اليمن وأطماعهم متعددة جغرافية اقتصادية عسكرية.

موقع اليمن الجغرافي في الجزيرة العربية مهم للغاية واستراتيجي، ويركّز الغربُ والشرقُ على اليمن؛ لما له من أهميّة جغرافية وبما يمتلكه من جزر بحرية مهمة والممر البحري الاستراتيجي والأهم باب المندب.

والممر البحري له أهميّة جغرافية في التحكم بالتجارة العالمية وأطماع الغرب والشرق سارية المفعول وقلقهم مُستمرّ من (مضيق باب المندب)، وتمتد الجزر اليمنية إلى البحر العربي والمحيط الهادي كـ جزيرة سقطرى وجزيرة ميون وحنيش الصغرى والكبرى... إلخ.

لذا اليمنُ مبتغى الطامعين، واحتلال اليمن من أولويات الغرب وإن بإشرافها دون تدخلها المباشر العسكري.

لم يستقر وضعه الأمني ولم يتحسن الوضع المعيشي من ماضي وحاضر الأزمان ونزيف الدم لم يقف ولم يجف إلا لبضع سنوات وتدور سياسة الغرب والشرق بالنوايا السيئة!

لقد تم احتلال اليمن من قبل الإمبراطورية التي لم تغب عنها الشمسُ (بريطانيا) عبر البحر ابتداءً من جنوب اليمن (عدن) واستمر الاحتلال لمدة (129) عاماً ولم يجف نزيفُ دم المحتلّ يوماً واحداً أَو استطاع أن يبسط الأمن؛ كي يتنعمَ بالأراضي اليمنية وامتد الاحتلال إلى أطراف المناطق الشمالية.

أيضاً غزا العثمانيون لليمن وفشلت مغامرتهم باحتلال اليمن بكل عظمتهم وملكهم وجبروت المحتلّ، ولكن لقي ويلات ومرارة وجرأة الاحتلال وحق تطاوله بغزو اليمن!

لقد خاض التجاربَ بُغاةَ الأرض في احتلال اليمن وكانت خسارتهم فادحةً في العتاد والأرواح ولن ولم تستطع أن تغامر بتجربتها مرة أُخرى!

الشعب اليمني شعب عظيم معطاء، إذَا وُجدت القيادةُ الصادقةُ مع الله ومع الشعب، وهذا ما كان غائباً عن اليمن واليمنيين!

وفي زمننا والحمد لله وُجدت القيادة القرآنية الصادقة والمعطاءة بفيضٍ دفّاقٍ، وبنت ورسخت العقيدة الإيمانية في أبنائها وبذلت دماً من فلذات أكبادها؛ دفاعاً عن الدين والأمة المحمدية ممثلة في السيد العلامة (بدر الدين الحوثي) رحمة الله عليه وجزاه ربي خير الجزاء عن الأُمَّة العربية والإسلامية، الذي بنى العقيدة الإيمانية في طلابه وتخرجت على يديه قيادات إيمانية قرآنية لا تخشى في الله لومة لائم، وأثبتت واقعها الديني والجهادي في سبيل الله.

الشعب اليمني كان محتلاً سياسيًّا وعقائديا ودينياً، صراع قبلي واختلاف طائفي في تزايد وتكفير وتجريم وتفخيخ وتفجير إجرامي وتغذية أفكار التطرف من قبل الموساد والنظام السعوديّ لتشويه الدين الإسلامي!

كانت سياسة اليمن متقهقرةً وفي مسار العمالة للقيادة الخليجية من قبل النظام السابق وفي استعداد تام لتنفيذ سياسة الغرب وسياسة العدو الغاصب المحتل الإسرائيلي!

بفضل رب السموات والأرض تحَرّكت المسيرة القرآنية ابتداءً من المناطق الشمالية وانطلق سهمُها الأولُ من غرب محافظة صعدة وتحَرّكت سياسة الغرب والموساد لمحاربة الحق بأيادٍ عميلة عربية وعلى رأس العمالة والعميل الأول والراعي السامي للسياسات الغربية قيادة نظام آل سعود الذي لا يكل ولا يمل بعمل العميل الشيطاني في إذلال العرب وضياع مبادئ وقيم ديننا الإسلامي!

دفعت بأجندتها من الداخل اليمني لمحاربة المسيرة القرآنية ولكن فشلوا قال تعالى (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ).

تحَرّكت القيادة القرآنية في سبيل تحرير الأرض والإنسان اليمني تحَرّكاً جاداً بمعنوية الإيمان بالله والتوكل عليه، مؤمنين بعدالة القضية ومظلومية أبناء اليمن وبما فرضه تحالف العدوان للدفاع عن النفس بالمواجهة العسكرية على من بغى وتجبر على شعب عربي مسلم حر.

هل التطبيع من قبل آل سعود مع أعداء الله ورسوله في سبيل الحفاظ عن قيم ومبادئ ديننا الإسلامي.. كيف يحكمون؟!

هل هيمنة الغرب والموساد في الشرق الأوسط يعود للعرب وللقيادة الخليجية خَاصَّة بشيء من العزة والكرامة، لا شيء وإنما أجندة مجندة للغرب وتنفيذ سياستهم في جزيرة العرب والشرق الأوسط لضمان بقائهم؟!

مدلولاتُ «مَنْ أَحَبَّ الحياةَ عَاشَ ذليلاً»

خلود الشرفي

«مَنْ أَحَبَّ الحياةَ عَاشَ ذليلاً».. كلمات في الصميم، لها وَقْعٌ في القلب، وحنين في الفؤاد.. ذكريات الشهادة والاستشهاد في أنصع صورها وأبهى حُللها..

«مَنْ أَحَبَّ الحياةَ عَاشَ ذليلاً» كلمات رنانة، لها صدى في القلوب، وَبريق في الحياة..

جملة قصيرة يؤكّدها الواقع، وتبرهنها الظروف..

«مَنْ أَحَبَّ الحياةَ عَاشَ ذليلاً» كلمات انطلقت من قلب مكلوم، ومقهور على أُمَّة هي آخر الأمم، ومن يفترض بها أن تكون قائدة الأمم، ومربية الأجيال، فإذا بها بعد سنوات من القوة والعزة في رحاب سيد الأنبياء والمرسلين-رسول الله سيدنا محمد صلوات الله عليه وآله الطيبين الطاهرين- فإذا بهذه الأُمَّة بعد العز والتمكين قد صارت أُمَّة ذليلة مقهورة خانعة، تتكالب عليها الأمم الكافرة من كُلّ جانب.. وتستهدفها من كُلّ صوب.

فلا ضير عندئذ أن نرى مثل الإمام زيد -عليه السلام- يصرخ بكل قوة في وجه الحكام الظالمين، الذين اتخذوا مال الله دولاً، وعباد الله خولاً، ودجنوا الناس لسلاطين الجور، وشذاذ الآفاق.. فيقول عليه السلام جملته الخالدة التي سجلها التاريخ:

«مَنْ أَحَبَّ الحياةَ عَاشَ ذليلاً»..

كلمات بسيطة تلخص الماضي والحاضر والمستقبل في أدق وصف وأوضح بيان..

أَوَليس هو القائل عليه السلام: والله ما يدعني كتاب الله أن أسكت..؟!

فأية نفس هذه، وأي قلب يحمل بين جنبيه هذه النفس العزيزة الأبية التي ترفض حياة في ظل حكام الجور، وسلاطين الظلام؟!

بل وأية نفس تحمل مثل هذا القلب الصبور الأبي، والشامخ شموخ الجبال الرواسي؟!

إن الإمام زيد عليه السلام منهاج وثورة ونور يستضيء به المؤمنون في غمرات الموت، ورحى الخطوب..

إن حياة الإمام زيد عليه السلام لهي مدرسة متكاملة، يتخرج منها أساطين العلم، وَبدور الزمان، ولا غرو أن نرى بعد ذلك سادة أهل البيت عليهم السلام يعظمون زيداً، ويشيدون به، وينطلقون تحت رايته رغم أنه أصغر منهم جميعاً..

وها نحن في ظل هذا العدوان الغاشم الذي نعيشه اليوم، فَـإنَّنا هنا معنيون بتجسيد حياة زيد عليه السلام، والسير على الدرب الذي رسمه لنا..

ولنتأمل كلماتِ الإمام زيد عليه السلام والتي ما تزال غُضَّةً طريةً إلى اليوم، وما زال صداها يرِنُّ في الآفاق ليجدد العزم، ويشحذ الهمم في مقارعة الظالمين ونصرة الحق والمستضعفين، ولنردّد سوياً تلك الكلمات الخالدة للإمام يحيى بن زيد عليهما السلام، والتي كانت بمثابة الدافع الذي دفعه للجهاد وعلى خُطَى أبيه حتى نال كرامة الشهادة.. وعلى درب الإمام زيد عليه السلام:

يا ابنَ زيد أليس قد قال زيدٌ
مَنْ أَحَبَّ الحياةَ عَاشَ ذليلاً

الآيات التي تتحدث عن نعم الله مهمة جدًا في ترسيخ معرفة الله وتعزيز الثقة به

الشهيد القائد: نحو رؤية منبثقة من روح القُـرْآن الكريم

المسيرة : خاص:

إنّ هـذا الكـونَ الواسـعَ بـكُلِّ مـا يحتويـه مـن مظاهـرَ ونِعَمٍ ومسـخراتٍ واسعةٍ، والتي لا يسـعنا حصرها، هي جديرة بالتأمل والتدبـر حتـى يعلم الإنسـان حجـم الرحمـة الإلهية المهـداة لهذا الإنسـان، لتكون عونًا لـه في مهمته المناطة به، والتي على رأسـها العبودية لله، ونبذ عبودية الشيطان، والتوجه لتقديم الشهادة على عظمة الله..

ونجـدُ أن القُـــرْآنَ مليءٌ بتلـك الآيات العظيمـة والكريمة التي تتحـدث عن نعم اللـه الظاهرة والباطنة، بشـكلٍ كبـير وبتفصيلٍ عجيب، يسـتدعي التأمـلَ والتدبر في هذه الآيـات الكثيرة، ومعرفة الحكمـة من عرض هذه النعـم العظيمة في القُـــرْآن الكريم بذلك التفصيل الواسع.

تعاطي الأُمَّـة مع الآيات القُـرْآنية التي تتحدث عن نعم الله:

للأسـف أن الكثـيرَ مـن العلمـاء والمفسّريـن في كافـة المذاهـب الإسـلامية لم يتعاطوا مع الآيات التي تتحدث عن نعم الله، تعاطيًا إيجابيًّـا، بل إنّ تعاطيَهم مع القُـــرْآن الكريم نفسِـه، كان تعاطيًا ناقصًـا ومغلوطًـا، وقـد اقتصر هـذا التعاطي على [سـتمائة آية] مـن القُـــرْآن الكريم فقط، والتي تتمثل في آيات الأحكام فحسـب، أمـا بقية الآيات والسـور والتي تتناول جوانب أخـرى ومهمة جدًا من الدين، كالجهاد في سـبيل الله، والإنفـاق، ومواجهة أعداء الله، وإعلاء كلمة الله، ونعم الله، وهديه، وغير ذلك من قصص الأنبياء، والأقوام السابقة، أصبح التعاطي مع هذه الآيات الكثيرة هو تعاطٍ يقتصر على التلاوة فحسب..!.

لذلك نجد أن الشهيدَ القائدَ السيد حسين بدر الدين الحوثي، كان لـه (رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) رؤيـةٌ منبثقةٌ من روح القُـــرْآن الكريم، جعلته يعتبر أن هـذه الآيات والتي تتحدث عن نعم الله، هي مهمة جدًا في ترسـيخ معرفة الله، وتعزيز الثقة به، وأنّه يجب استشـعار أنّ هذه النعم، وكل ما يتقلب فيه الناسُ من سوابغها، أنها من الله وحده، وليسـت نتاجًا لجهد الإنسـان، أَو لقدرته على اسـتخراجها واستغلالها، واعتبرَ أنَّ اسـتحضار هذه النعم الواسعة، وتقييمها، مهم جدًا في تعزيز العلاقة بالله..

ومما قاله (رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ) في هذه المسألة: ((فنحن عندما نتحدَّثُ عـن معرفة الله سـبحانه وتعالى نتناول أشـياءَ كثيرةً من خلال القُـــرْآن الكريم، مما قد يرى البعض بأنها تدل على جهلٍ أن نتناولهـا ونحن في إطار الحديث عن معرفة الله، من أجل أن نعرف كيف نتولاه فنكون من أوليائه بتوفيقه.

الحديـثُ عـن نِعَمِ الله سـبحانه وتعـالى مهم جـداً، في القُـــرْآن الكريـم آيات كثـيرة تناولت كرم الله سـبحانه وتعالى، وإحسـانه العظيم إلى عباده في ما أسـبغ عليهم من النعم الظاهرة والباطنة.. وتأتـي لأَكْثَـــر من هـدف أَو لأَكْثَـــر من غايـة، فدلائل على قدرته سـبحانه وتعـالى، على حكمتـه، على رعايتـه، على حسـن تدبيره، على عظم إحسـانه إلى عبـاده ليحبوه ليعظموه ليجلّـوه، ليخلق في نفوسـهم ذلك الأثر الذي تجد في نفسـك أمام أي نعمة تسـدى إليك من الآخرين.

هذه المشـاعر مهمـة جداً، عندما نستشـعر عظم إحسـان الله إلينا، عظم إنعامه علينا بنعم كثيرة جداً.. نعمة الهداية، نعم مادية كثـيرة، نعمة كبيرة فيمـا أعطانا من هذه الكيفيـة التي قال بأنها أحسن تقويم {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ}، (التين:4).

تلك المشـاعر التـي تتركها هـذه، نظرتـك إليها، نظرتـك إلى من أسـداها إليك، تلك المشاعر مهمة جداً في ربطك بالله، في ثقتك بالله، في انطلاقـك في طاعتـه، في ابتعادك عن معصيتـه، في خوفك منه، في إجلالك له، في حيائك منه، في حرصك على رضاه)).

علماء الكلام لم يعرضوا نعم الله كأسـلوب من أساليب معرفة الله:

ومن خلال محاضرات ودروس السـيد حسين بدر الدين الحوثي ندرك أن انتقـاده (رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ) لقواعد واسـتدلالات علم الكلام، لم يأتِ مـن فراغ، أَو انتقاد لِمُـجَـرّد النقد؛ بل لأنّ هذا العلم بقواعده واستدلالاته لم يعتمد على آيات القُـــرْآن الكريم في أسلوبه وعرضـه لمعرفة الله، بل اعتمد على قواعد بعض فلاسـفة اليونان، والمعتزلة، وغيرهم من الذين سـلكوا نفس المسلك في الاستدلال على معرفة الله، ولو عن حسـن نية. وهذه القواعد أَو تلك الاسـتدلالات لا تصنـع معرفة بالله متكاملة، بـل في كثيرٍ منها ما يصنع معرفة مغلوطة بالله سـبحانه وتعالى، وعلى سـبيلِ المثال: لو اسـتعرضنا جميع كتب علم الكلام لما وجدنا فيها ما يقدم [نِعَم الله، أَو رحمته، أَو كماله، أَو وعده ووعيده] كأسلوب من أساليب معرفة الله، وهذه طامّة كبرى بالفعل، وتشـكل خطورة على نفسـية الإنسان. ومما قاله الشـهيدُ القائد في هذا السـياق: ((لم يعرض المتكلمون مسألة النعم الكثيرة التي أسـبغها الله على عباده كأسـلوب من أسـاليب معرفته سـبحانه وتعالى. لم يقدموا الحديث عن شدة بطشه، وعن سـعة رحمته فيما يعِدُ به أولياءَه، لم تقدم كأسـلوب من أساليب المعرفة، نوقشت هناك لوحدها وبمفردها عن واقع الإنسان..)).

برنامج رجال الله: (ملزمة معرفة الله نعم الله الدرس الخامس)

من الزارع أنت أم الله؟ ومتى يكون الإنسان ظلوماً كفاراً؟

التعاملُ الأمثلُ مع نِعَم اللّه يظهرُ في شكر المنعِم وامتثال أوامره ونواهيه

المسيرة : بشرى المحطوري:

تناوَلَ الشـهيدُ القائدُ شرحَ قوله تعالى: {أَفَرَأَيْتُمْ مَـا تَحْرُثُـونَ أَأَنْتُـمْ تَزْرَعُونَـهُ أَمْ نَحْـنُ الزَّارِعُونَ}، بقولـه: [هذه الأموال التـي تحرثونها، هذه الأموال التـي تجنـون منهـا مختلـف الثمـار، فتحصلون مـن ورائهـا على أمـوال كثـيرة، هـذه الأرض التي تحرثونها، وهذا الزرع الذي ينبت بعد حرثكم {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَـهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ}، (الواقعة:64) ما هذا سؤال؟ نقول لك: تذكر النعم العظيمة عليك، تذكر، إذَا أنت لم تتذكر فسـنذكرك نحـن، فيأتي على هذا النحو من الاسـتفهام {أَفَرَأَيْتُـمْ مَا تَحْرُثُـونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ}، كيف سـيكون جواب كُلّ واحد منا؟ الله هو الزارع].. هذا من جهة..

من جهة أخرى، لفت رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ نظرنا إلى أشـياءَ كثـيرةٍ نسـتخدمُها للزراعـة ولا تنجـح الزراعـة إلا بها هـي أَيْضاً من نعم الله جل شـأنه، فقال: [الزراعة تشـمل مختلـف الأصناف التي بين أيـدي النـاس سـواء زراعة الـزرع، زراعـة القات، زراعة البن، زراعة الفواكه، زراعة الحبوب، تسمى كلها زراعة، بعد أن تعترف أنت بأن الله هو الزارع، اللـه هو الذي خلـق هذه الأرض التـي تحرثها، هو الـذي خلق لك هذه الآلة التي تحـرث عليها، أَو هذا الحيـوان الذي تحـرث عليه، هو الـذي خلق لك تلك الأيـدي التي تقبـض بهـا المحـراث، أَو تقبض بها عجلة القيـادة في الحرَّاثة. والأعين التي تبصر بها.. أليسـت من الله؟.. هل يستطيع الأعمى أن يحرث؟ لا يستطيع]..

مضيفاً أَيْضاً بأنه هو سـبحانه من خلق التربة، بمختلف أنواعها، وأن اللـه هو الذي يفلق الحبة في الأرض لكي تُنبت، ودور الإنسان مقتصر على رمي البذور في الأرض فقط، وكل شيء هو من الله..

متسـائلاً رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ سـؤالاً مهمّـاً ومحوريـاً، حَيْـثُ قال: [فما هـو الموقف الصحيح بالنسـبة لي منـه تعـالى أمام مـا أعطانـي، ما هو الموقف الصحيح؟ هـل أرضى لنفسي أن أكون ممن قال الله عنهم:{إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ}؟].

موقفُ الإنسان من هذه النعمة:ـ

وأكّـدَ رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْهِ بأنـه لا يخلو الأمر من إجابتين على سؤاله سبحانه: {أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ}:ـ

ـــ الإجابة الأولى:ـ أن يعرض الإنسـان عن الله، ويدبـر عنـه، ويصـم آذانه عـن الله، وهنـا يكون الإنسان ظلوماً كفاراً، مستحقاً لغضب الله عليه..

ـــ الإجابة الثانية: أن يقول الإنسـان: أنت يا ألله الـزارع والمنعم وَالمتفضل وبالتالي كما قال الشـهيد القائد: [أيُّ الموقفين هو الأليق بالإنسان من هذين؟ أليس هـو الموقف الثانـي؟؛ لأَنَّنـا إذَا وقفنا الموقف الأول، موقف الظلوم الكفار، بعد أن كنا قد شـهدنا على أنفسـنا وأقرّيْنـا في إجابتنا على هذا التسـاؤل الإلهـي، فقلنا: بل أنت يا الله، أنت الزارع، أليسـت هـذه جريمة كبيرة؟ أعترف وأشـهد وأقر بأنك أنت الزارع، ثـم أتعامل معك معاملة الظلـوم الكفار؟. أليست هذه جريمة كبيرة؟ جريمة كبيرة فعلاً].

القُـرْآن يبين مدى عجز الإنسان:ـ

وفي ذات السـياق اسـتمر رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ في شرح الآيـة، {لَـوْ نَشَـاءُ جَعَلْنَاهُ حُطَامـاً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُـونَ}، مبينـاً مـدى عجز الإنسـان أمام قدرة الله سـبحانه، وأنه لا يملك لنفسـه ضراً ولا نفعاً: [تتعجبون من سـوء حاله، كيف أصبحت مزرعتي بعد أن كانت خـضراء ومنظرها جميـلاً، أصبحت هكـذا منظراً موحشـاً، أصبحت حطامـاً!. هل كُلّ واحـد منا يعترف بأن الله يسـتطيع فعـل هذا؟ إذاً هـذا إقـرار آخر، إذاً فهـو الذي رعى هذه الشـجرة حتى اسـتطعت أن تحصل منها على هذا المحصول الكبـير، هو الـذي رعى هذه الأشـجار حتى جنيت أنـت ثمارهـا. أم تظـن أنه الغـاز والبـودرة وهذه الكيماويات هي نفسها التي أعطته الرعاية؟. هي أيضـاً ممـا خلقه الله سـبحانه وتعـالى، وفي نفس الوقت تذكَّر أنه {لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَاماً}.

ثانياً:ـ نعمة المياه، أمطار وأنهار وعيون:ـ

عـاد رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ مجـدّداً إلى بدايـة الموضـوع، وهو شرح أسـلوب (الإشـهاد وَالإقرار) الـذي اسـتخدمه القُـــرْآن الكريم لـيرد به على من يقول بأن الأموال التي يملكها الإنسـان إنما حصل عليهـا بشـطارته وذكائـه، متناولاً بالـشرح الآية الآتيـة: {أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ، أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِـنَ الْمُـزْنِ أَمْ نَحْـنُ الْمُنْزِلُونَ}، فقال: [سـيكون الجـواب: أنـت يـا الله الـذي تنـزله مـن المزن، من السـحاب {لَوْ نَشَـاءُ جَعَلْنَـاهُ أُجَاجـاً}، مالحاً فلا يصلـح للـشرب ولا يصلـح لسـقي الأرض، هـل بإمكانك أن تسـقي نباتات مـن البحر؟. لا يصلح. أليس ماء البحر كثير جداً؟ لكن لا يصلح لا للشرب ولا لزراعة الأشجار، ولا لسقي المزارع بل ولا يصلح أحياناً استخدامه مع بعض أدوات التنظيف، أحياناً لا يصلـح اسـتخدامه مع بعـض أنـواع الصابون، لا يقبـل. ألسـنا مؤمنين بـأن الله سـبحانه وتعالى يسـتطيع أن يجعله أجاجاً: مالحاً شـديد الملوحة؟ يسـتطيع حتى ولو أبقـاه كثـيراً في متناولنا، لكن يسـتطيع أن يحولـه إلى مالح، أَو يغـوِّره في أعماق الأرض {قُـلْ أَرَأَيْتُـمْ إِنْ أَصْبَـحَ مَاؤُكُـمْ غَـوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ}].

مقتل القناص الصهيوني الذي أُصيب على حدود غزة متأثراً بجراحه..

حماس والجهاد الإسلامي: لقاء عباس – غانتس طعنةٌ في ظهر شعبنا

المسيرة : متابعات:

أعلن مستشفى سوروكا في كيان الاحتلال الصهيوني، عصرَ أمس الإثنين، عن مقتل الجندي الصهيوني الذي أُصيب على حدود قطاع غزة قبل أكثر من أسبوع.

وقالت المتحدثة باسم المستشفى: «نعلن مقتل الجندي في حرس الحدود بارئيل شموئيلي والذي تم نقله إلى المستشفى قبل نحو أسبوع، بعد إصابته برصاصة في رأسه على حدود قطاع غزة».

وكان الجندي أُصيب برصاصة في الرأس خلال مواجهات على حدود غزة ضمن فعاليات شعبيّة دعت إليها الفصائل بغزة.

إلى ذلك، أكّد الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، أن «لقاء عباس وغانتس الذي جاء على وقع جرائم الاحتلال وحصاره وعدوانه هو طعنة لشعبنا»، مُشيراً إلى أن «دماء الأطفال الذين قتلهم جيش الاحتلال بأوامر من «غانتس»، لا تزال على الأرض لم تجف بعد».

وقال سلمي خلال تصريح له تعقيباً على اجتماع عباس وغانتس: إن «السلطة ورئيسها يديرون الظهر للتوافق الوطني ويضعون شروطاً تخدم الاحتلال لاستئناف الحوار الوطني، بينما يتسابقون للقاء قادة العدوّ ويضعون يدهم في الأيدي الملطخة بالدماء البريئة، ويعززون ارتباط السلطة أمنيًّا وسياسيًّا مع عدو الشعب الفلسطيني».

بدوره، أكّد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، أن «لقاء محمود عباس بوزير الحرب الإسرائيلي المجرم غانتس هو طعنة في ظهر شعبنا وتضحياته وخيانة لدماء الشهداء».

وَأَضَافَ القانوع في تصريح صحفي أن «عباس يواصل مسلسل السقوط والتخلي عن القيم الوطنية ويعمل على تجميل وجه الاحتلال».

ودعا القانوع «كل مكونات شعبنا وقواه الحية لتشكيل جبهة رفض لهذا السلوك المشين والذي لا يمثل شعبنا إنما يمثل عباس نفسه».

وكانت مصادر عبرية كشفت، أمس الاثنين، عن لقاء جمع رئيس السلطة محمود عباس، الليلة الماضية، في رام الله مع وزير جيش الاحتلال، بني غانتس.

ووفقاً للمصادر العبرية، بحث الجانبان القضايا الأمنية والسياسية والمدنية والاقتصادية في الضفة الغربيّة وقطاع غزة، والتي وصفها غانتس كما جاء في الصحافة العبرية بأنها «قضايا تشكل الواقع» لاقتصاد السلطة.

وقال غانتس لعباس: «إن إسرائيل مستعدة لسلسلة من الإجراءات التي من شأنها تعزيز اقتصاد السلطة الفلسطينية»، واتفق الجانبان على الاستمرار في التواصل بشأن مختلف القضايا المطروحة.

وبحسب مصادر عبرية، فَإنَّ «وزير الدفاع بني غانتس وافق خلال لقائه بأبي مازن، على قرض بقيمة نصف مليار شيكل للسلطة الفلسطينية، سيتم سداده خلال العام المقبل».

وتأتي المحادثات في الوقت الذي عاد فيه رئيس وزراء الاحتلال، نفتالي بينيت، من واشنطن بعد اجتماعه مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، أثار بايدن القضية الفلسطينية مع بينيت خلال مباحثاتهما.

ردّاً على اعتداءات الإرهابيين..

الجيش العربي السوري يستهدف منصات إطلاق القذائف في درعا البلد

المسيرة : متابعات:

ردَّت وحداتُ الجيش العربي السوري، أمس، على الاعتداءات المتكرّرة التي تشنها المجموعات الإرهابية بالقذائف الصاروخية والهاون على الأحياء السكنية ونقاط الجيش في مدينة درعا واستهدفت بضربات مركزة منصات إطلاق القذائف.

وذكرت سانا أن «وحدات الجيش المنتشرة في محيط حي درعا البلد بدأت اليوم الرد على اعتداءات الإرهابيين المتحصنين في الحي بعد أن صعدت تلك المجموعات اعتداءاتها بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة ورصاص القنص على الأحياء السكنية ونقاط تفتيش الجيش»، مُشيراً إلى أن «عمليات الرد شملت ضربات مركزة عبر سلاحي المدفعية والراجمات على النقاط التي تنطلق منها قذائف الإرهابيين».

وأشَارَت إلى أن «المجموعات الإرهابية كثّفت على مدى الأيّام الأخيرة اعتداءاتها على الأحياء السكنية؛ بهَدفِ تعطيل أية جهود للحل السلمي وإنهاء سيطرة الإرهاب على مصير الأهالي الذين تحتجزهم كدروع بشرية».

واستشهد عنصر وأُصيب آخران من قوات الأمن الداخلي، أمس الأول، بقذيفة صاروخية أطلقتها مجموعات إرهابية متحصنة في منطقة درعا البلد.

ولا تزال فلولُ المجموعات الإرهابية في بعض مناطق درعا تعمل على عرقلة جميع جهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة وإنهاء سيطرة الإرهاب على حي درعا البلد وطريق السد.

زادة: إيران لا تساومُ ولا تمازح أحداً حول أمنها القومي

المسيرة : وكالات:

قال المتحدثُ باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أمس الاثنين، رداً على سؤال حول تعيين السفير الأمريكي السابق لدى الكيان الصهيوني مستشاراً للمندوب الأمريكي الخاص في شؤون إيران والتصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي ورئيس وزراء الكيان: «ماذا يمكنُ القولُ إزاء هذه الأوهام سوى الضحك؟ منذ أكثر من 40 عاماً لعبوا هذه الاستعراضات والمسرحيات إلَّا أن ما حاصل هو ترسيخ الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكثرَ فأكثرَ وتعزيز قدراتها على أَسَاس إرادَة الشعب الإيراني العظيم».

وأكّد خطيب زادة: أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تمازح ولا تساوم أحداً حول أمنها القومي، الكيان الغاصب للقدس هو السبب الأَسَاس في جميع أعمال الإرهاب والعنف والاعتداءات المُستمرّة منذ أكثر من نصف قرن من الزمن في هذه المنطقة، لا اعتقد بأن الدور الهدام لهذا الكيان الاحتلالي خائف على أحد».

وَأَضَافَ خطيب زادة: «لو بذلت أمريكا المزيد من الاهتمام بهذه الحقيقة وهي أن تغيير نهج الهيمنة سيعود بمصالح مشروعة لها في العالم ويستتب الاستقرار في المنطقة، فهو أفضل للمنطقة ولمصالحها هي نفسها أيضاً».

عموئي: أي خطأ تجاه السفينة الإيرانية سيواجه بردٍّ ثنائي إيراني – لبناني

المسيرة : وكالات:

أكّد عضوُ لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، أبو الفضل عموئي، لقناة الميادين أن السفن الإيرانية المتجهة إلى لبنان هي «تجارة مشروعة»، مشدّدًا على أن «أي خطأ من قبل الصهاينة أو غيرهم سيواجه برد ثنائي من قبل إيران ولبنان».

وفي وقت سابق صباح، أمس، أكّدت وزارة الخارجية الإيرانية، أنّ إرسال النفط الإيراني «هو قرار سيادي»، مشيرةً إلى أنّ «أمريكا ليست في موقع يسمح لها بمنع التجارة المشروعة بين الدول»، وذلك رداً على الموقف الأمريكي من إرسال سفينة وقود إلى لبنان.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أعلن عن انطلاق أولى السفن الإيرانية المحملة بالمشتقات النفطية إلى لبنان الذي يعاني من نقص حاد بالمشتقات النفطية في ظل حصار اقتصادي خانق، محذراً من اعتراض السفينة، حَيثُ قال: إنه «منذ اللحظة التي ستبحر فيها السفينة بعد ساعات ستصبح أرضاً لبنانية».

«الجلاهمة» يتولى مهامه كأول سفير لدولة البحرين لدى الاحتلال الصهيوني

المسيرة : وكالات:

من المتوقع أن يصلَ سفيرُ البحرين لدى كيان الاحتلال «يوسف الجلاهمة»، إلى الأراضي الفلسطينية المحتلّة، خلال الأيّام القريبة القادمة.

وبحسب الإعلام العبري، فَإنَّ «الجلاهمة سيباشر مهام منصبه كأول سفير للبحرين في «إسرائيل».

يُذكر أن الجلاهمة أَدَّى قبل شهر، اليمين القانونية أمام ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، وفي الآونةِ الأخيرة شارك الجلاهمة بحفل المراسم الدينية الخَاصَّة بيوم السبت، في البحرين بمبادرةٍ من الطائفة اليهودية في البحرين.

متحدث طالبان: أمريكا مسؤولةٌ عن تفجيرات كابول

المسيرة : وكالات:

اتهم المتحدثُ باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، أمس الأول، الأمريكيين بأنهم «وفّروا الأرضية لانفجارات محيط مطار كابول».

وقال ذبيح الله مجاهد في حديث للتلفزيون الإيراني: «تمكّنا من الردّ على واشنطن بطريقة لن تنساها، وستجعلها لا تعود إلى أفغانستان مستقبلاً».

واعتبر أن «واشنطن لن تستطيعَ العبثُ بباقي البلدان»، وشدّد على أنّه عليها «سلوك الطرق الدبلوماسية في التعامل».

وقال: إن «الأزمات التي خلقها الأمريكان في أفغانستان سببٌ كافٍ لخروجهم من البلاد في أسرع وقت، وحذر مجاهد الولايات المتحدة من إبقاء قواتها في أفغانستان».

وَأَضَافَ مجاهد: «إذا لم يَخرجوا خلال الموعد المحدّد وقرّروا إبقاء قواتِهم فسيكون لنا تصرُّفٌ آخر وسيكون هذا التصرُّفُ بشكلٍ جدي».

العراق: مقتل اثنين من قادة داعش والقبض على آخر في ديالى

المسيرة : وكالات:

قتلت مفارز وكالة الاستخبارات اثنين من قادة عصابات داعش الإرهابية في محافظة ديالى، أمس الاثنين.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني، أن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتّحادية في وزارة الداخلية، شرعت وبناءً على معلومات استخبارية دقيقة ونتائج تحقيق بتنفيذ عمليات تطهير لأوكار عصابات داعش، استهدفت قيادات إرهابية في مناطق (جف عائشة ووادي الشاي) شمال شرقي محافظة ديالى».

وَأَضَافَ البيان: «أشرف على هذه العمليات بشكل شخصي وكيل الاستخبارات والتحقيقات الاتّحادية ونائب قائد العمليات المشتركة، حَيثُ أسفرت عن مقتل اثنين من قادة داعش وإلقاء القبض على أحد القيادات المهمة والمسؤول عن الدعم اللوجستي في هذه المناطق».

وتابع: «كما ضبطت أسلحة ومعدات لعناصر داعش، وما زالت العمليات مُستمرّة لتطهير باقي المناطق ضمن قطاع المسؤولية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1223)

الثلاثاء
23 محرم 1443هـ
31 أغسطس 2021م

التراجع الأمريكي في الحروب المباشرة والاحتلال المباشر بات جلياً وبقي لها الاعتماد على الحروب بالوكالة من خلال أدواتها الرخيصة.. وننصح النظامين السعودي والإماراتي بالكف عن استهداف أمتنا الإسلامية ونؤكد أن عاقبتها الندم والخسران.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أنظمةُ العدوان والمأزقُ الأمريكي

سند الصيادي

خارجَ دائرة الخطاب الرسمي وَمقتضياته التي تفرِضُ المكابَرَةَ وَالابتزاز، يقدِّمُ سفيرٌ أمريكيٌّ سابقٌ نصائحَه بالمجان للنظام السعوديّ: «عليكم الاعتراف بالهزيمة والانسحاب من اليمن، وإلا لن يدعَكم اليمنيون تتراجعون دون أن يطالبوكم بقدرٍ أكبرَ من التنازل في المقابل».

وفي هذا النصح الأمريكي غير الرسمي إقامةً إضافيةً للحُجّة مصدرُها العدوُّ ذاته، وَإذا ما تم التعاطي مع هذا النصح بمنطق عقلاني يستوعبُ الوقائعَ في الميدان، بالتوازي مع إعادة قراءة متأنية من السعوديّة وَمرتزِقتها للمشهد الأخير الذي حصل في أفغانستان، فَإنَّ الحل سيكون مطلباً سعودياً بالدرجة الأولى.

وَفي ما قاله هذا السفير حقائقُ عَزَّ على الآثمين تقبُّلُها طوال سنوات العدوان، فالشعبُ اليمني، أَو من أسماهم بالحوثيين لا يأبهون بأمريكا وَلن يدخلوا معها في مساومة تنتقصُ من مبادئهم وَخياراتهم، سواء من خلال مِلفاتِ تسوية محلية منتقصة، أَو يُدنِي من سقفهم أية وساطات للصلح بين أطراف إقليمية، بمنأًى عن مطالب اليمنيين المعلنة، كما قال تشارلز فريمان السفير السابق للولايات المتحدة في الرياض.

وفي ما يمثِّلُ المستقبلَ الأمريكي المتوقَّعَ بعد تداعيات فشل العدوان على اليمن، قال فريمان: إن الدورَ الأمريكي في العدوانِ على اليمن يندرجُ في إطار المساندة للحليف السعوديّ وتعزيز العلاقات التي شابها الفُتور.. وفي هذا القول مغالطاتٌ لن تنالَ من الوعي اليمني الذي يملك بفضل الثقافة القرآنية الفطنةَ الكاملةَ لتبيان العدوّ من بين ضبابية الذرائع وَالأدوات.

غير أن هذه المغالطاتِ الأمريكيةَ تمثل حقيقةَ تنصُّلِها عن الأدوات الإقليمية والمحلية وإيذاناً بتركها تغرَقُ لوحدها في المستنقع الذي قادتها إليه، بل وَمستعدة لتقديم رموز وَشخوص هذه

التتمة ص 8

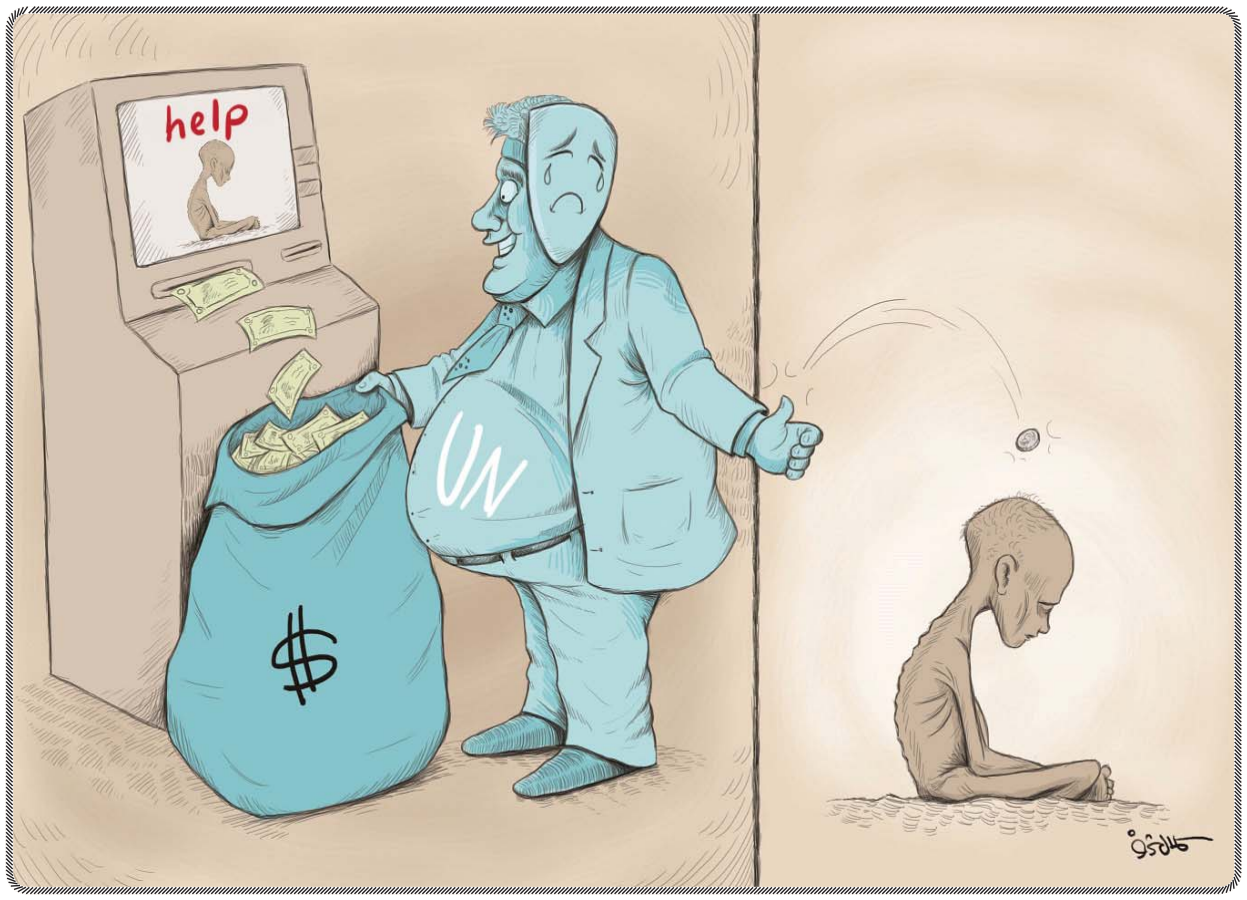

حذار من الحرب الناعمة والخلايا النائمة

د. شاهر أحمد عمير

خلال هذه المرحلة، أمريكا والصهاينة وعملاؤهم من المرتزِقة يمارسون حرباً سياسيةً واستخباراتية وإعلامية تستهدف المجتمع اليمني، كالتشكيك والتضليل المتعمد والمستهدف للأسر المجاهدة والمضحية في سبيل الله والتخوين وبث الشائعات والفُرقة بين المجتمعات في أرجاء البلاد ونشر الفوضى وصناعة الأزمات.

ولمواجهة هذه الحرب، ينبغي الوعيُ والتعقُّلُ والتولي والثبات والتسليم للقيادة والتثقف بالثقافة القرآنية الصحيحة، والانضباط الأمني والمبادرة الجِهادية والتكاتف والتكافل المجتمعي والاستشعار بالمسؤولية والتحلي بالروح الإيمانية والجهادية ورفد الجبهات بالرجال وَالمال والدعاء.

كما يجب الحذرُ من المنافقين وَالمندسين بين أوساط المجتمع، والاستعداد لمواجهة كُلّ أنواع الحرب الناعمة والخلايا النائمة، والتحَرّك بمسؤولية لمقارعة كُلّ أدوات العدوان إعلامياً وعسكريًّا وبذل الجُهد في شتى المجالات.

بالوعي نصنعُ التحولات

محمد أمين الحميري *

بعد سبع سنوات من العدوان والحصار.. الأصلُ أن يكون حديثُ كُلّ اليمنيين اليوم (كيف يعملُ الجميعُ على تحرير بلادهم، ما المطلوب في هذا الشأن، كُلٌّ من موقعِه)؟!

بعد سبع سنوات، الحقُّ واضحٌ وضوحَ الشمس، والقيادة الصالحة والشريفة بين أظهرنا، فماذا بعد؟! وحتى أُولئك العملاء يعترفون أنهم في ورطة وأن ما يجري غزوٌ واحتلال؟!

قليلٌ من الوعي وذرةٌ من ضمير كفيلة بصناعة التحولات، ولن يتخلَّفَ عن معركتنا اليمنية مع المفسدين في الأرض، إلا كُلُّ غبي جاهل، أَو معقَّد طائفياً ومناطقياً. معركتُنا معركة مصيرية، إما نكون أَو لا نكون، فأية حسابات يحتفِظُ بها الحيارى والمتفرجون والمتأفِّفون؟!

لا نعلم.!!

* كاتب سلفي